مجلة

بحوث العلاقات العامة

دورية علمية محكمة تصدرها الجمعية المصرية للعلاقات العامة - العدد الأول - أكتوبر / ديسمبر ٢٠١٣

- **قرصنة موجات الطيف الترددي**

أ.د/ انشراح الشال - (جامعة القاهرة)... ص٩ – ٥٢

- **السياسات الحكومية والصحافة والعلاقات العامة في عالمنا المعاصر**

أ.د/ محمد البخاري- (جامعة ميرزة أولوغ بيك القومية الأوزبكية) ... ص ٥٣ – ٦٧

- **طبيعة القواعد المنظمة لتداول المعلومات في الفضاءات العمومية**

أ.د/ علي قسايسية- (جامعة الجزائر ٣) ... ص٦٩ – ٨٨

- **المناهج الدينية وانعكاساتها على الدراسات الإعلامية بجامعة الأزهر دراسة ميدانية**

أ.د/ رزق سعد عبد المعطي - (جامعة مصر الدولية)... ص ٨٩ – ١٢٩

- **المسئولية الاجتماعية للعلاقات العامة: دراسة تحليلية للمواقع الإلكترونية لمؤسسات قطاع الاتصالات العاملة فى مصر**

د/ حاتم محمد عاطف - (الجمعية المصرية للعلاقات العامة)... ص ١٣١ – ١٧٢

- **التعرض للسخرية السياسية عبر مواقع الشبـــكات الاجتماعية وعلاقته بإدراك الواقع السياسي في مصر دراسة تطبيقية علي موقع الفيس بوك**

د/ إسلام أحمد عثمان - (الجامعة الحديثة)... ص ١٧٣ – ٢٤٢

- **العلاقة بين الاتصال واتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات بالجامعات**

السيد عبد الرحمن علي- (مجمع اللغة العربية بالقاهرة) ... ص ٢٤٣ – ٢٨١

- **اعتماد الجمهور فى دولة الإمارات على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات السياحية**

معصم بلال جمعة المعصم - (جامعة القاهرة) ... ص ٢٨٣ - ٣٢٨

ملخصات الرسائل العلمية :

- **الـــــعوامل المؤثرة عـــــلى الرضاء الوظيفي للقائم بالاتصال في الصحافة الليبية : دراسة ميدانية للقائم بالاتصال.**

صلاح الدين رمضان عثمــان- (جامعة عين شمس) ... ص٢٣١

- **صورة المرأة في إعلانات القنوات الفضائية العربية ودورها فى تشكيل اتجاهات الشباب المصرى نحوها دراسة تحليلية ميدانية.**

لميس علاء الدين الوزان- (جامعة القاهرة) ... ص٣٣٣

- **تقييم دور إدارة العلاقات العامة في فنادق الخمس نجوم بالقاهرة.**

إيمان كمال فرج حسن- (جامعة المنوفية) ... ص٣٤٨

(ISSN 2314-8721)

الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)

جميع الحقوق محفوظة ٢٠١٣©EPRA

www.epra.org.rg

obeikandl.com

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط
(JPRR.ME)
دورية علمية محكمة
العدد الأول – أكتوبر / ديسمبر ٢٠١٣

مؤسسها
ورئيس مجلس الإدارة

د/ حاتم محمد عاطف

رئيس EPRA

رئيس التحرير

أ.د/ علي السيد عجوة

أستاذ العلاقات العامة والعميد
الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة
رئيس اللجنة العلمية بـ EPRA

مدير التحرير

أ.د / سامي عبد الرؤوف طايع

أستاذ ورئيس قسم العلاقات العامة
كلية الإعلام – جامعة القاهرة

مساعدو التحرير

أ. د/ رزق سعد عبد المعطي

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والألسن
جامعة مصر الدولية

أ.م. د/ الصادق رابح

أستاذ الإعلام المشارك بالكلية الإماراتية الكندية والعميد
الأسبق لكلية المعلومات والعلاقات العامة بجامعة عجمان

السيد عبد الرحمن علي

باحث مساعد بمجمع اللغة العربية بالقاهرة

صبري محمد سليمان

مدقق اللغة العربية

المراسلات

الجمعية المصرية للعلاقات العامة
جمهورية مصر العربية
الجيزة - الدقي
بين السرايات - ٢ شارع أحمد الزيات
Mobile: +201141514157
Tel : +2237620818
Www.epra.org.eg
Jprr@epra.org.eg

هيئة التحكيم العلمية للبحوث

أ.د/ علي السيد عجوة
أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

Prof. Dr. Thomas A. Bauer
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

أ.د/ منى سعيد الحديدي
أستاذ الإذاعة والتلفزيون المتفرغ بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د/ ياس خضير البياتي
أستاذ الإعلام بجامعة بغداد ووكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية
جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

أ.د/ انشراح الشال
أستاذ الإعلام المتفرغ بكلية الإعلام جامعة القاهرة (دكتوراه الدولة فى الآداب والعلوم الإنسانية من فرنسا)

أ.د/ حسن عماد مكاوي
أستاذ الإذاعة والتلفزيون - العميد السابق لكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د/ نسمة يونس
أستاذ الإذاعة والتلفزيون – كلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د/ محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس والعميد الأسبق لكلية الإعلام بجامعة سيناء

أ.د/ سامي السيد عبد العزيز
أستاذ العلاقات العامة والاتصالات التسويقية - العميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د/ عبد الرحمن بن حمود العناد
أستاذ العلاقات العامة والإعلام بقسم الإعلام كلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د/ محمود يوسف مصطفى عبده
أستاذ العلاقات العامة والوكيل السابق لكلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د/ سامي عبد الرؤوف محمد طايع
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د/ شريف درويش مصطفى اللبان
أستاذ الصحافة – ووكيل كلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د/ حسن علي محمد علي
أستاذ الإذاعة والتلفزيون ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة المنيا

أ.د/ عابدين الدردير الشريف
أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

أ.د/ محمود حسن إسماعيل
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

أ.د/ حمدي حسن أبو العينين
أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام والألسن نائب رئيس جامعة مصر الدولية

أ.د/ عثمان بن محمد العربي
أستاذ العلاقات العامة والرئيس السابق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د/ وليد فتح الله مصطفى بركات
أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون الطلاب - جامعة القاهرة

أ.د/ تحسين منصور رشيد منصور
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام بجامعة اليرموك - الأردن

أ.د/ محمد عبد الستار البخاري
بروفيسور متفرغ بقسم العلاقات العامة والدعاية، كلية الصحافة، جامعة ميرزة أولوغ بيك القومية الأوزبكية

أ.د/ علي قسايسية
أستاذ دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال – جامعة الجزائر ٣

أ.د/ رضوان بو جمعة
أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر

** الأسماء مرتبة وفقًا لتاريخ الحصول على درجة أستاذ جامعي.

obeikandl.com

حقوق الطبع © الجمعية المصرية للعلاقات العامة ٢٠١٣

جميع حقوق الطبع محفوظة.

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
للجمعية المصرية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كليا أو جزئيا، في أي شكل وبأي وسيلة، سواء بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولى للنسخة المطبوعة
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولى للنسخة الإلكترونية
(ISSN 2314-8723X)

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة على العنوان التالي:

EPRA Publications
Egyptian Public Relations Association, Giza, Egypt
Dokki, Ben Elsarayat -2 Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: jprr@epra.org.eg - chairman@epra.org.eg

موقع ويب: www.jprr.epra.org.eg – www.epra.org.eg

الهاتف : 818- 20-376-02 (+2) - 151- 14- 15- 0114 (+2) - 157- 14- 15- 0114 (+2)

obeikandi.com

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

Journal of Public Relations Research Middle East

التعريف بالمجلة:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثاً متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكيمها من قبل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، وهى تابعة للجمعية المصرية للعلاقات العامة أول جمعية علمية مصرية متخصصة فى العلاقات العامة.

- المجلة معتمدة ولها ترقيم دولى ومصنفة دولياً لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بالقاهرة، ومصنفة من لجنة الترقيات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات فى مصر.
- المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
- تقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
- تقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقاً لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
- يُقبل نشر البحوث الخاصة بالترقيات العلمية – وللباحثين المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراة.
- يُقبل نشر ملخصات الرسائل العلمية التى نوقشت، ويُقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة فى العلاقات العامة والإعلام كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلاً ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية – الإنجليزية – الفرنسية) على أن يكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث فى حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوب باللغة العربية.
- أن يكون البحث فى إطار الموضوعات التى تهتم بها المجلة فى العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكون البحوث قد تم تقييمها من قبل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءاً من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة فى كتابة البحث العلمى ومراجعه ويراعى الكتابة ببنط (١٤) Simplified Arabic والعناوين الرئيسية والفرعية Bold.
- يتم رصد المراجع فى نهاية البحث وفقاً للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقاً للإشارة إلى المرجع فى متن البحث وفقا لطريقة APA الأمريكية.
- يقدم الباحث عدد (٢) نسخ مطبوعة من البحث ونسخة إلكترونية على CD مكتوبة بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية مختصره عنه.
- فى حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمى بقبول البحث للنشر. أما فى حالة عدم قبول البحث للنشر فيتم إخطار الباحث بخطاب رسمى وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له فى أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديلاً بسيطاً فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلاً خلال أسبوع من استلام ملاحظات التعديل وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالى أما إذا كان التعديل جذرياً فيرسله الباحث بعد ١٥ يوم من إرسال الملاحظات له.

obeikandi.com

- قيمة نشر البحث ٨٥٠ جنيه مصرى للمصريين من داخل مصر وللمصريين المقيمين بالخارج والأجانب ٤٥٠$.
- يتم رد مبلغ ٢٥٠ جنيه للباحثين من داخل مصر ورد مبلغ ١٣٠ $ للباحثين المصريين المقيمين بالخارج والأجانب فى حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٣٥) صفحة A4- فى حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٢٠ جنيه مصرى للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب ٥ $.
- يتم تقديم خصم خاص من قيمة النشر العلمى لعضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى بنسبة ١٠% ولأى عدد من المرات خلال العام.
- يُرسل للباحث عدد (٣) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٣) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٢٥٠ للمصريين ولغير المصريين ١٥٠$.
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٣٥٠ جنيه للمصريين ولغير المصريين ١٨٠$.
  على أن لا يزيد ملخص الرسالة عن ٨ صفحات. ويتم تقديم خصم ١٠% لمن يشترك فى عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة . ويتم إرسال عدد (٣) نسخ من المجلة بعد النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولى.
- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيه ولغير المصريين ٣٠٠$
- يتم إرسال عدد (٣) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولى السريع.
  ويتم تقديم خصم ١٠% لمن يشترك فى عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة .
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيه ومن خارج مصر ٣٥٠$. بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ٨٥٠ جنيه ومن خارج مصر ٤٥٠$ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أى دخل بها.
- ترسل المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الجمعية المصرية للعلاقات العامة- جمهورية مصر العربية – الجيزة – الدقى – بين السرايات – ٢ شارع أحمد الزيات، والإميل المعتمد من الجمعية jprr@epra.org.eg ، أو إميل رئيس مجلس إدارة المجلة Chairman@epra.org.eg بعد تسديد قيمة النشر وإرسال صورة الإيصال التى تفيد ذلك.

obeikandl.com

الافتتاحية

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

" نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى " – سورة الكهف آية (١٣)

صـدَق اللَّه الْعَظِيـم

تجمع مجموعة من خريجى الإعلام بالجامعات المصرية حول هدف نبيل وهو إنشاء جمعية علمية للعلاقات العامة. والتف حول هؤلاء الخريجين مجموعة من أساتذة العلاقات العامة والإعلام فى مصر والعالم العربى دعما وتشجيعا لهذا الكيان العلمى الوليد. وجاءت فكرة إنشاء مجلة علمية للعلاقات العامة كأحد الأدوات الداعمة لهذه الجمعية لنشر البحوث العلمية للأساتذة، والمتقدمين للترقية للدرجات العلمية الجامعية، وكذلك لطلاب الدكتوراه فى مجالات الإعلام والعلاقات العامة فى مصر والعالم العربى.

ويتضمن العدد الأول من المجلة عددا من الأوراق العلمية المقدمة من أساتذة كبار فى مجال الإعلام من عدة دول مختلفة وهم: أ.د/ انشراح الشال من **(مصر)** فى موضوع " قرصنة موجات الطيف الترددى"، أ.د/ توماس باور من **(النمسا)** حول: " التسويق والعلاقات العامة والصحافة أعداء أم أصدقاء ؟"، كذلك ورقة علمية مقدمة من أ.د علي قسايسية من **(الجزائر)** عن: " طبيعة القواعد المنظمة لتداول المعلومات في الفضاءات العمومية"، وقدم أ.د محمد البخارى من **(سوريا)** ورقة علمية حول: " السياسات الحكومية والصحافة والعلاقات العامة في عالمنا المعاصر"، أما أ.د رزق سعد عبد المعطى من **(مصر)** تقدم بورقة علمية حول موضوع " المناهج الدينية وانعكاساتها على الدراسات الإعلامية بجامعة الأزهر دراسة ميدانية ".

كما يتضمن العدد بحوثًا مقدمة للنشر العلمى بهدف تكوين رصيد للباحثين من شباب أعضاء هيئة التدريس للتقدم للترقية ومنهم: أ.م.د الصادق رابح من **(الجزائر)** فى موضوع: " الصورة الذهنية للإسلام والعرب فى المناهج الدراسية الفرنسية"، وتقدم د. إسلام أحمد عثمان من **(مصر)** ببحث عن: " التعرض للسخرية السياسية عبر مواقع الشبـكات الاجتماعية وعلاقته بإدراك الواقع السياسي في مصر دراسة تطبيقية علي موقع الفيس بوك".

وبحث بعنوان: "المسئولية الاجتماعية للعلاقات العامة دراسة تحليلية للمواقع الإلكترونية لمؤسسات قطاع الاتصالات العاملة فى مصر" للباحث د/ حاتم محمد عاطف من **(مصر)**.

وأخيرا تأتى البحوث المقدمة من الطلبة المسجلين لدرجة الدكتوراه لاستيفاء شرط النشر لبحثين من الرسالة قبل مناقشتها. والبحوث المقدمة للنشر فى هذا العدد هى: " العلاقة بين الاتصال واتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات بالجامعات " للباحث السيد عبد الرحمن من **(مصر)**. وبحث عن: " اعتماد الجمهور فى دولة الإمارات على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات السياحية " للباحث معصم بلال المعصم من دولة **(الإمارات العربية المتحدة)**.

openkandil.com

وللاستفادة من الرسائل العلمية تقدم عدد من الباحثين الحاصلين على درجات الماجستير والدكتوراه بنشر ملخصات دراساتهم وهم: د. صلاح الدين رمضان عثمان من **(ليبيا)** وتقدم بنشر ملخص لرسالة دكتوراه بعنوان: " العوامل المؤثرة على الرضاء الوظيفي للقائم بالاتصال في الصحافة الليبية : دراسة ميدانية للقائم بالاتصال"، الباحثة لميس علاء الدين الوزان من **(مصر)** تقدمت بنشر ملخص لرسالة ماجستير بعنوان: " صورة المرأة فى إعلانات القنوات الفضائية العربية ودورها فى تشكيل اتجاهات الشباب المصرى نحوها دراسة تحليلية ميدانية "، وأخيرا تقدمت الباحثة إيمان كمال فرج من **(مصر)** بنشر ملخص رسالة الماجستير فى موضوع: " تقييم دور إدارة العلاقات العامة في فنادق الخمس نجوم بالقاهرة ".

وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقا للقواعد المتبعة للنشر العلمى فى المجلات العلمية. أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين فى التقدم للترقية للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجة الدكتوراه فتخضع جميعها للتحكيم من قبل الأساتذة المتخصصين.

وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التى تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر.

ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمى فى تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

رئيس تحرير المجلة

أ.د/ على عجوة

obeikandl.com

المناهج الدينية وانعكاساتها على الدراسات الإعلامية بجامعة الأزهر

دراسة ميدانية

إعداد

أ.د/ رزق سعد عبد المعطي (*)

obeikandl.com

(*) أستاذ العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام جامعة مصر الدولية.

obeikandl.com

المناهج الدينية وانعكاساتها على الدراسات الإعلامية بجامعة الأزهر دراسة ميدانية

أ.د/ رزق سعد عبد المعطى
dr_s94@hotmail.com
كلية الإعلام - جامعة مصر الدولية

مقدمة:

نعيش الآن عصرا تدفقت فيه المعلومات والمعرفة الإنسانية في مختلف الميادين الفكرية، وتوثقت العلاقة بين الخضم الهائل من الانتصارات العلمية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتكنولوجية التي أصبحت تصوغ حياة البشر، وترسم معالم المستقبل في تزايد تراكمي متنوع ومتطور بعجلة متسارعة ومعدلات فائقة، بحيث أصبح لامناص للأمم والمجتمعات سواء من بلغ منها شأنا عاليا من التقدم والازدهار، أو من دفع دفعا إلى الأخذ بأسباب التنمية الشاملة بقدر ما تسمح له إمكاناته وتتيح قدراته وأصبح العالم مقسما إلى عدة شرائح تحدد عالمها بصفة أساسية مراتب التقدم العلمي والتكنولوجي.

ويعد التعليم هو السبيل الرئيسي لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل، وهو الدرع الواقية من الوقوع في براثن التبعية وذلك عن طريق التنمية البشرية الشاملة التي تكفل مواكبة ركب التقدم والإسهام الإيجابي في مسيرة التطور وإرساء قواعد الأمن القومي والسلام الاجتماعي والنهضة الحضارية للأمة، ومن ثم فهو في حاجة إلى أن نضعه على رأس أولويات التنمية ونوفر له كل الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لتحقيق هذه الأهداف.

وتعتبر السياسات التعليمية المسئول الأساسي عن نجاح مسيرة التعليم والبحث العلمي، طالما واكبت المتغيرات الدولية المعاصرة وما صاحبها من تطورات تكنولوجية وثورة معلوماتية، وما ترتب عليها من انهيار معظم مفاهيم وأساليب التعليم والعمل الإداري المطبقة خلال النصف الثاني من القرن العشرين.

وهناك علاقة طردية بين التعليم والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، فإن التقدم التكنولوجي يهيئ آفاقا جديدة للتعليم والبحث العلمي، وتتمثل ثروة الأمم حاليا في حجم وقدرة الثروة المعرفية للمجتمع بعد ما تم تصنيف دول العالم إلى دول ريادة ودول ملاحقة ودول متخلفة.

وهناك من يري أن النقلة المجتمعية التي ستحدثها تكنولوجيا المعلومات ماهي في جوهرها إلا نقلة تعليمية تربوية في المقام الأول؛ فعندما تتواري أهمية الموارد الطبيعية والمادية، وتبرز المعرفة كأحد أهم مصادر القوة الاجتماعية، تصبح عملية تنمية الموارد البشرية التي تنتج هذه المعرفة وتوظفها هي العامل الأساسي والحاسم في تحديد قدر المجتمعات، وهكذا تداخلت التنمية والتربية إلى حد يصل إلى شبه الترادف وأصبح الاستثمار في مجال التربية والتعليم أكثر الاستثمارات عائدا بعد أن تبوأت صناعة البشر قمة الهرم بصفتها أهم قلاع صناعة المعلومات، وتجاوبا مع الطرح العلمي للعلاقة بين التعليم

والإنتاجية، تناولت العديد من الدراسات المتخصصة الواقع التعليمي في مصر بأبعاده المختلفة، ومكوناته من معلمين، ومناهج دراسية، وطلاب ووسائل تعليمية، وغيرها، وقد تبين من خلالها أن التفكير الخطي هو السائد حتى الآن في تدريس المقررات الدراسية بالجامعات، حيث تقدم مفاهيم أو موضوعات أي مقرر منفصلة عن بعضها، بحيث تؤدي في النهاية إلى ركام معرفي هائل غير مترابط يهدف إلى مساعدة الطالب على اجتياز امتحانات تقتصر فقط علي قياس الجانب المعرفي، أما الاتجاه المنظومي في التدريس والذي يتم من خلال منظومات يتضح فيها ارتباط المفاهيم والموضوعات ببعضها البعض من خلال منظومة متكاملة؛ مما يجعل الطالب قادرا علي ربط ما سبق دراسته مع ما سوف يدرسه في أي مرحلة من مراحل الدراسة من خلال خطة محددة وواضحة لإعداده في منهج معين أو تخصص معين أمر نادر الوجود.

وحيث إن الأزهر يعتبر أقدم جامعة إسلامية عرفها العالم منذ القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي) وما زالت تمارس دورها التعليمي والفكري والثقافي حتى الآن. وكانت أساسا للنظم والتقاليد الجامعية التي عرفت بعد ذلك في الشرق والغرب، وفى عام ١٨٧٢ صدر أول قانون نظامي للأزهر رسم كيفية الحصول على الشهادة العالمية وحدد موادها، وكان هذا القانون خطوة عملية في تنظيم الحياة الدراسية بالأزهر.

وفي القرن التاسع عشر وفى عام ١٩٣٠ صدر القانون رقم ٤٩ الذي نظم الدراسة في الأزهر ومعاهده وكلياته ونص على أن التعليم العالي بالأزهر يشمل كليات الشريعة و كلية أصول الدين وكلية اللغة العربية.

وبصدور القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١م تحول النظام التعليمي بالأزهر إلى النظم التعليمية الحديثة، وتوسع الأزهر في نوعيات وتخصصات التعليم والبحث العلمي للبنين والبنات على السواء، وضم إلى الكليات الشرعية والعربية كليات للطب وطب الأسنان والصيدلة والعلوم والتربية والهندسة، والإدارة والمعاملات، واللغات والترجمة ويتلقى طلابها قدرا لا بأس به من العلوم الدينية، لتحقيق المعادلة الدراسية بينهم وبين نظرائهم في الكليات الأخرى، وإذا كانت جامعة الأزهر تضم قسمين للدراسات الإعلامية بشعبها الثلاث، أحدهما للبنين، والآخر للبنات، ففي ظل التحولات التي أعقبت ثورة ٢٥يناير ٢٠١١ كان صدور قرار شيخ الأزهر بتحويل قسم الصحافة والاعلام بكلية اللغة العربية بالقاهرة ، إلى كلية مستقلة إداريا وأكاديميا.

لكن المتأمل في المناهج الدراسية لعلوم الاعلام بجامعة الأزهر، يجد يجد واقعا مؤسفا حيث ترى خليطا من المساقات الدراسية، الإعلامية، والدينية، واللغوية، لا تستهدف تكاملية المناهج الدراسية بالكلية، بل نجدها مساقات منفصلة لا متصلة ببقية المناهج الإعلامية المقررة، بل ربما تشكل عبئا دراسيا على الطلاب سواء في مرحلة "الليسانس، أو حتى الدراسات العليا، ليس لكثرة

موضوعاتها فحسب ولكن لبعدها عن إطار التكاملية في المناهج الدراسية التي تتطلبها المرحلة الراهنة من التعليم، لاسيما بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١.

وقد اكتسب التأهيل في مجال الاتصال في القرن الحادي والعشرين أهمية سواء على المستوى الأكاديمي أو المهني، بحيث أصبح هناك إجماع على ضرورة أن يتمتع الخريج في هذا المجال بثقافة عامة واسعة لها أبعاد تخصصية مهنية تكاملية، في أي تخصص دقيق من مجالات الاتصال، مع ضرورة أن تدرس علوم الاتصال من خلال ربط التأهيل والتكوين الإعلامي باحتياجات المؤسسات العاملة في المجتمع.

ومن الجدير بالذكر ينبغي أن أشير إلى أن هذه الدراسة سوف تعتمد على مدخل الوظيفة المعرفية للاتجاه Knowledge Function؛ حيث تساعد هذه الوظيفة على فهم تأثير المعلومات والخبرات التي يحصل عليها الفرد على اتجاهاته[١] ، فالفرد يستخدم اتجاهاته لفهم العالم الخارجي، فعن طريق الوظيفة المعرفية يستطيع الفرد تنظيم المعلومات والمعارف والخبرات التي يتعرض لها، والتي تؤثر بدورها على عمليات الادراك لديه، فالمعرفة لها تأثير كبير على اتجاهات الأفراد، حيث إن الاتجاهات تبنى على كم من المعارف والخبرات التي يتعرض لها الفرد وتؤثر على سلوكياته وأفعاله[٢].

الدراسات السابقة:-

(أ) فيما يتعلق بالدراسات العربية:-

لم يعثر الباحث على أية دراسة عربية أو أجنبية تناولت موضوع هذه الدراسة تحديدا، غير أن هناك مجموعة من الدراسات تناولت بعض جوانب هذه الدراسة منها:

- **دراسات عن التعليم والتدريب الإعلامي بشكل عام، على النحو التالي:-**

١- دراسة بعنوان: " نحو إستراتيجية جديدة في مجالي التعليم والتدريب الإعلامي في مصر" وقد عرضت الدراسة للتعليم الإعلامي في مصر والمنطقة العربية، كما تعرضت لأهم المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والمناهج الدراسية والمحتوي العلمي العربي والأجنبي، ومدي فاعلية برامج التدريب العملي، وأهمية التنسيق والتعاون بين كليات ومعاهد الإعلام من جهة، والمؤسسات العاملة في المجال الإعلامي من جهة أخري[٣] .

٢- أما دراسة: " تأهيل الإعلاميين وتدريبهم" فقد استعرضت النظم والمناهج الدراسية التي تدرس بكليات الإعلام وأقسام الصحافة بكليات اللغة العربية والآداب والجامعة الأمريكية ، كما أشار الباحث إلي أهمية التدريب الإعلامي لصقل الدارسين الإعلاميين كما استعرض إسهامات المراكز والهيئات والأجهزة المختلفة في تدريب الدارسين الإعلاميين والممارسين على السواء [٤].

openkanar.com

٣- وبهدف تقويم واقع التعليم والتدريب الصحفي في الجامعات المصرية، ومدى توافر الإمكانيات البشرية والمادية في أقسام الصحافة بهذه الجامعات، كانت الدراسة الميدانية عن التعليم والتدريب الصحفي في الجامعات المصرية والتي شملت كل من جامعة القاهرة والأزهر، وجنوب الوادي والإسكندرية والزقازيق [٥].

٤- ومن خلال رصد واقع التعليم الإعلامي في الجامعات الحكومية أوضحت الدراسة العديد من المشكلات التي يواجهها العديد من الخريجين في حقل الدراسات الإعلامية وهو إخفاق البعض في تطبيق ما درسه نظريا ويعجز البعض الآخر عن العمل على النحو المطلوب ولا مخرج لمعاهد الإعلام العربية من توفير مستلزمات التطبيق العملي والتدريب لطلابها فيها [٦].

٥- وفي ضوء تقييم الدراسات والمناهج الإعلامية أشار أحد الباحثين في دراسته، أن الموهبة والثقافة العامة لم تعدا كافيتين للأداء الجيد وتحقيق النجاح في الممارسة والتطبيق في العمل الصحفي أو الإعلامي بأنواعه، كما انتهت صحافة المبادرات الفردية، وتحولت الصحيفة وما يناظرها من وسائل إعلامية من مشروع صغير يتبناه وينظمه ويديره شخص، إلي مؤسسة يعمل فيها المئات وأحيانا الألوف ولذلك وجب علي الإعلامي أن يفهم مجالات علمية متعددة مع الإلمام بفنون الإعلام وأساليب ممارسته بشكل عام [٧].

٦- وحول المعوقات التي تحول دون تكوين خريجين متميزين في الممارسة العملية للحقل الإعلامي يرى أحد الباحثين أن من أهمها:-

- **العزلة المفروضة بين الأكاديميين وحقول الممارسة الإعلامية.**
- افتتاح العديد من الأقسام والدراسات الإعلامية دون وجود كوادر مؤهلة وكافية للتدريس.
- الهوة الواسعة بين القائمين بالعملية التعليمية وبين الرسالة المثقلة بكل صنوف الأخطاء [٨].

٧- ويطالب أحد الباحثين بأنه بقدر ما يكون نظام التعليم جيدا تكون جودة نظام الإعلام وكفايته، وإذا حق للتربويين أن يطالبوا الإعلاميين بشيء يسهم في حسن تربية المواطن وتحرير ثقافة الوطن ، فإن عليهم أي التربويين في الوقت نفسه- إن لم يكن قبله- أن ينظروا في النظام الأب وهو التعليم ويتأكدوا من أنه يقدم للإعلام طاقة عاملة قادرة على التوجيه والتشغيل، وجمهور ملائم قادر على الاستفادة والاستنارة وتقويم ما يعرض عليه [٩].

٨- وفيما يتعلق بالمشكلات التعليمية والتدريبية التي تواجه الدراسات الإعلامية أوصت إحدى الدراسات بضرورة مراجعة المقررات الدراسية لطلاب الإعلام لتواكب سوق العمل ولتؤهل خريجا متميزا في الإعلام – كما أن ظاهرة تغيب الطلاب ينبغي أن تحظى بمواجهة حاسمة وأن تعطى سلطات أكبر لأستاذ المادة بحرمان الطالب الذي يتخلف عن المحاضرات، وتغيير الشكل التلقيني للمحاضرة، بالإضافة إلى ضرورة إعادة النظر في نظم التقييم لتواكب المتغيرات التعليمية والمجتمعية [١٠].

٩- بينما يرى باحث آخر أن من بين مشكلات التدريب العملي لدراسات الإعلام – في العديد من الجهات الأكاديمية- وجود فجوة بين الأكاديميين والمهنيين، فعدم ممارسة الغالبية العظمى من

الأكاديميين للاتصال واحتكاكهم بزملائهم المهنيين هي التي تجعل الأقسام النظرية منغلقة على نفسها فضلا عن ضعف الحوافز المادية التي تعطى لهؤلاء الممارسين عند انتدابهم للتدريس [١١].

١٠- ويضيف باحث آخر أن التدريب الذي يمارس في العديد من الأكاديميات، يتم من خلال الأكاديميين أنفسهم الأمر الذي يجعل من التدريب امتدادا إلي الواقع النظري دون الاقتراب بشكل حقيقي للواقع التطبيقي الذي من المفترض أن يعد له الطالب بشكل مكثف[١٢].

١١- وقد قدم العديد من الباحثين رؤيتهم العلمية حول أساليب التطوير المعنية بالدراسات الإعلامية وتطبيقاتها وهي [١٣]:-

- **ضرورة الاهتمام بالإطار المؤسسي**
- **ضرورة الاهتمام بالموارد التكنولوجية والمادية**
- **ضرورة الاهتمام بالموارد البشرية**

(ب) الدراسات الأجنبية

وتركزت تلك الدراسات حول محور انصب اهتمامه على إمكانية تطوير المناهج التعليمية لتخصص الإعلام.

ومن أهم نتائج تلك الدراسات ما يلي :-[١٤] [١٥] :-

- اتجاه عدد من الجامعات الأمريكية إلى تقديم برامج تدريبية متخصصة للعاملين في مجال الإعلام وربط ذلك بزيادة أعداد الطلاب المتقدمين لدراسة هذا التخصص بما يتوافق مع حاجة السوق إلى ممارسين لديهم مهارات متقدمة في فنون الاتصال والاعلام.[١٦]

- ضرورة تصدي القائمين على تطوير مناهج التعليم في مجال الدراسات الاعلامية ، بمواجهة ظاهرة نقص المعرفة لدى الطلاب ، والتي ستؤثر على ممارستهم لمهنتهم في عصر المعلومات والاتصالات[١٧].

- أن يواكب التعليم في مجال الاعلام التغييرات السريعة التي تحدث في العالم ، وأن يتكامل التعليم في المجال الاعلامي مع المجالات والثقافات الأخرى المختلفة ، فتشابك العوامل الاجتماعية والثقافات والنظم السياسية ونظم الاعلام جعل هناك تحديات كثيرة أمام الممارسات الاعلامية في عصرنا الحاضر[١٨].

- ضرورة الاهتمام بإكساب العاملين في مجال الاعلام والاتصال المهارات التكنولوجية التي تمكنهم من التفاعل مع الجمهور، إذ أن تطور هذه التكنولوجيا يمثل تحديا أمام هؤلاء العاملين لاعتماد الاعلاميين عليها[١٩].

- أن العاملين في مجال الاعلام ينقصهم التدريب والتأهيل، وينبغي على القيادات التي تشرف عليهم أثناء العمل ضرورة التعرف على حاجاتهم التدريبية[٢٠].

opeikanalicom

– لابد من تقييم فاعلية المناهج الدراسية في مجال الدراسات الاعلامية لرصد المعارف والخبرات التي تؤهلهم فيما بعد لممارسات العمل الاعلامي، فضلا عن ضرورة استخدامهم للتكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها في مجالات العمل الاعلامي المختلفة[٢١].

مشكلة البحث:-

أسفر استعراض الباحث لما سبق عن وجود بعض المؤشرات التي يمكن أن تؤدي إلي صياغة جيدة لمشكلة البحث من أهمها:-

- أنه في إطار الدراسات الاستطلاعية التي قام بها الباحث بين الطلاب لمعرفة اتجاهاتهم نحو طبيعة المقررات الدينية واللغوية التي يدرسونها، فقد أكدوا أن واقعنا المعاصر يشهد تزاحما واسعا مليئا بالمشكلات الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، وحتى اللغوية، دون أن نجد لها معالجات تذكر بين تلك العلوم. منها على سبيل المثال وليس الحصر:- العدالة الاجتماعية، المواطنة، وحقوق الانسان، وتعزيز قيم الانتماء، وترسيخ قيم العمل، ومجابهة الفساد، الجهل، والفقر، والأمية، فضلا عن الأخطاء اللغوية المشينة في وسائل الاعلام ..الخ هذا على المستوى المحلي أما على المستوى الدولي فالمناهج التدريسية جميعها لاعلاقة لها بما يجري على الساحة الدولية من متغيرات في هذا التخصص.
- تركيز تلك المقررات (علوم الدين واللغة) على الجانب المعرفي دون الاهتمام بالجوانب المهارية والابداعية لدى الطلاب، في حين تستوجب طبيعة العصر أتقان الكثير من المهارات أملا في البقاء والتميز.
- تتزاحم الساعات التدريسية بين العلوم السابق ذكرها، وعلوم الاعلام، فقد انعكس ذلك على مقررات تم استحداثها مؤخرا، كمشروع التخرج، الذي تمت إضافته إلى اللائحة الجديدة، دون أن يتم تفعيله بمساحة زمنية كافية، لابتلاع التوقيتات الزمنية – حسب السياسة التعليمية المتبعة – بين بقية العلوم.
- قلة الدراسات التي تناولت تقييم برامج التدريس في تخصص الإعلام بجامعة الأزهر، بشكل مستقل، أو حتى مقارن بينها وبين غيرها من الجامعات الحكومية.
- أن الدراسات التي تناولت واقع التأهيل العلمي لدارسي للإعلام عموما قد تعرضت لجوانب معينة دون الأخرى – كما أظهر ذلك الدراسات السابقة – وعلي جامعات حكومية بعينها، ولم يكن ذلك كافيا في الكشف عن أهم المشكلات في مجال التأهيل الأكاديمي من مختلف جوانبه التعليمية، والإدارية، والتكنولوجية بجامعة الأزهر. وتأسيسا على ماسبق يمكن للباحث أن يجد مبررا قويا لدراسة طبيعة المناهج الدينية، واللغة العربية، وانعكاساتها على الدراسات الإعلامية بجامعة الأزهر.

Openkanar.com

أهمية الدراسة:

نظرا لانتماء الباحث إلى ميدان الدراسات الإعلامية، فقد دفعه إلى هذه الدراسة مجموعة من الأسباب من أبرزها:-

١- ربما تكون هذه الدراسة في مقدمة الدراسات التي تتناول جانبا مهما من جوانب العملية التعليمية، وهو تركيزها على العلاقة التكاملية بين علوم الإعلام، وعلوم الدين واللغة في حقل الدراسات الإعلامية – بجامعة الأزهر.

٢- أن التعليم الجامعي– بصفة عامة – يكتنفه العديد من نقاط الضعف يأتي في مقدمتها، اعتماده علي أسلوب التلقين، والمصادر المحدودة للحصول على المعرفة والثقافة، وإغفال الاهتمام بتنمية المهارات والقدرات الأساسية، فضلا عن محدودية آليات التقييم بحيث تنحصر أهدافها في قياس القدرة على استظهار المعلومات واسترجاعها دون أن تقيس القدرة علي الفهم وتشغيل الفكر والاستخدام المعرفي والتحليل وإبداء الرأي[٢٢]. وقد تأكد للباحث ذلك المؤشر أثناء معايشته للواقع التدريسي في تخصص الإعلام بكلية الإعلام بنين، وقسم الصحافة والإعلام بنات بكلية الدراسات الإسلامية.

٣- لفت نظر القائمين على المناهج التعليمية في حقل الدراسات الإعلامية بجامعة الأزهر إلى ضرورة إعادة النظر في طبيعة المناهج الدراسية ليلبي محتواها واقعنا المعاصر محليا ودوليا.

٤- الرغبة المتكررة – بين أجيال الدارسين – لتحقيق التكاملية بين المقررات الإعلامية والمناهج الأخرى المعاونة سواء أكانت لغوية أم دينية.

٥- تحقيق المواءمة الزمنية للمقررات الدراسية بحيث يكون للمقررات التطبيقية نصيب أكبر من الساعات التدريسية تكفي للأداءين العلمي والتطبيقي، مع ضرورة التفكير في استحداث مقررات جديدة لها طابع التطبيق العملي سواء كان ذلك بين العلوم اللغوية، والدينية، والإعلامية.

تساؤلات البحث:

تحاول الدراسة ضمن إجراءاتها المنهجية أن تجيب عن التساؤلات الآتية :-

١. ما أسباب التحاق بعض طلاب جامعة الأزهر بتخصص الإعلام؟
٢. ما طبيعة المهارات التي يرى الطالب أن تخصص الإعلام يتطلبها أكثر من غيره من التخصصات؟
٣. ما نسبة المقررات الدينية، واللغوية، بين المناهج الإعلامية بجامعة الأزهر؟
٤. إلى أي مدى تتكامل تلك المقررات الدينية، واللغوية، مع المناهج الإعلامية بجامعة الأزهر؟
٥. ما اتجاهات الطلاب حول كيفية توظيف تلك المقررات الدينية، واللغوية، لخدمة المناهج الإعلامية بجامعة الأزهر؟
٦. ما اتجاهات الطلاب حول البرامج التدريسية لتخصص الإعلام بجامعة الأزهر؟

openkanal.com

٧. ما اتجاهات الطلاب حول سلبيات وإيجابيات طرق التدريس الحالية لمناهج الدراسات الإعلامية بجامعة الأزهر؟

٨. ما اتجاهات الطلاب حول سلبيات وإيجابيات أساليب التقييم الحالية لمناهج الدراسات الإعلامية بجامعة الأزهر؟

نوع البحث ومنهجه:

يندرج هذا تحت ما يسمى بالدراسات الوصفية، واعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي، حيث تم توظيفه في مسح الدراسات السابقة، وكذلك تصنيف وتحليل المعلومات، والربط بينها للتوصل إلى نتائج تفسر الظاهرة المدروسة، إلي جانب استخدامه في المسح الميداني لعينة الدراسة، كما استخدم الباحث المنهج المقارن للتعرف على أوجه التشابه والتباين بين وحدات الظاهرة المدروسة [٢٣].

عينة البحث:

شملت العينة جميع الطلاب المنتظمين في دراستهم، بالفرقة الرابعة بأقسامها الثلاثة (الصحافة والنشر – والإذاعة والتلفزيون – والعلاقات العامة) وقد بلغ عددهم (٦٢) طالبا بكلية الإعلام (بنين) جامعة الأزهر، وكذلك جميع الطالبات المنتظمات في دراستهم بالسنة الرابعة بقسم الصحافة والإعلام، جامعة الأزهر (بنات) بشعبها الثلاث، وقد بلغ عددهم (٦٥) طالبة، وذلك بالعام الجامعي ٢٠١٢/٢٠١١ – كعينة ممثلة للدراسة.

- كما تم استبعاد من لم يبد برأيه بصورة كاملة على المقياس الذي تم إعداده من قبل الباحث، حيث بلغ العدد النهائي من استمارات المقياس (١٠٠) استمارة لكلا المجموعتين موضع الدراسة، بواقع (٥٠) لطلبة الكلية في البنين، و(٥٠) لطالبات قسم الصحافة والإعلام بنات.
- جاء اختيار الباحث لهذه الفرقة تحديدا لعدة أسباب هي :-
- الخبرة العلمية والتطبيقية التي يتمتعون بها تجعلهم أكثر قدرة على الإفصاح عن اتجاهاتهم نحو موضوع الدراسة.
- اكتمال النضج الدراسي لدى هذه الفرقة وبالتالي تكون توجهاتهم أكثر دقة في هذا الصدد.
- أنه لايوجد ما يتحفظون عليه.

أدوات جمع البيانات:

استعان الباحث بمجموعة من الأدوات جمع من خلالها بياناته وهي:-

أ) **الاستبيان:** واستخدمه الباحث ليعرف من خلاله أهم المحاور التي يمكن أن تغطي كافة البرامج التدريسية في مجال الدراسات الإعلامية – بجامعة الأزهر، وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة على (٢٥) طالباً وطالبة، بنسبة (٢٥%) من العينة الكلية،

openkan.com

ب) كما استعان الباحث باستخدام **مجموعة النقاش**[٢٤]: حيث قام الباحث بإجراء مقابلة مع مجموعة مركزة من المبحوثين حول موضوع الدراسة للوصول إلى بعض النتائج تفيد الباحث في بناء المقياس اللازم لدراسة مشكلة البحث، وتأسيسا على تلك المناقشة، قام الباحث بصياغة أهم محاور المقياس ووضعها في صورة أسئلة، وجهها الباحث إلى(١٥) مفردة من الطلاب والطالبات تدور غالبيتها حول آرائهم نحو المقررات الدينية.

ج) وبناء على نتائج الاستبيان ومجموعات النقاش صاغ الباحث مقياسه في مجموعة من العبارات على طريقة "ليكرت" الخماسية التدريج (موافق جدا– موافق– موافق إلى حد ما– غير موافق– غير موافق على الإطلاق)؛ ليتم من خلالها معرفة اتجاهات الطلاب حول تلك العبارات من خلال الدرجات المعبرة عن مختلف اتجاهات الموافقة والمخالفة، مع ملاحظة أنه –عند المعالجة الإحصائية[٢٥] للنتائج – تم دمج درجات الموافقة لتصبح جميعها تحت درجة (موافق)، ودمج درجات عدم الموافقة تحت درجة (غير موافق).

د) كما استخدم الباحث **أسلوب الملاحظة** من خلال معايشته– فترة ليست بالقصيرة– للعملية التعليمية في جامعة الأزهر، والتي أفادت الباحث في عرض مختلف محاور العملية التعليمية في مجال الدراسات الإعلامية، بالإضافة إلي مجموعة المتغيرات التي انفردت بها البرامج التدريسية في جامعة الأزهر والتي شكلت إحدى المحاور المهمة في هذه الدراسة.

صدق وثبات التحليل:

بعد أن قام الباحث بتصميم المقياس قام بتطبيق اختباري الصدق والثبات عليها للتأكد من مدي صلاحيته للتطبيق.

صدق التحليل :Validity

ويعنى أن الأداة المستخدمة في الدراسة تقيس ما هو مراد قياسه بحيث تصلح الأداة لتحقيق أهداف الدراسة حتى يمكن تعميمها – ولذا فقد تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين الذين أقروا صلاحيتها لقياس ما تم قياسه وهم:–

أ.د/حمدي حسن	عميد كلية الإعلام	جامعة مصر الدولية
أ.د /جمال النجار	عميد معهد الجزيرة للإعلام	المقطم
أ.د/ شعبان أبو اليزيد شمس	عميد كلية الإعلام	جامعة (٦) أكتوبر
أ.د/عبد الصبور فاضل	عميد كلية الإعلام	جامعة الأزهر
أ.د/ سعد يسى	أستاذ المناهج وطرق التدريس	جامعة عين شمس

openkanal.com

د/ محمود حماد	أستاذ الإعلام المساعد	كلية الإعلام جامعة الأزهر
د/ كريمان فريد	أستاذ العلاقات العامة والإعلان المساعد	كلية الإعلام – جامعة القاهرة
د/نجوى الجزار	أستاذ الإعلام المساعد	كلية الإعلام –جامعة مصر الدولية
د/ أماني بسيوني	رئيس قسم الإعلام	جامعة مصر الدولية
د/جيهان يحي	مدرس بقسم الصحافة والإعلام	جامعة الأزهر

أما الثبات: فيقصد به الإعادة أو التكرار مع وجود اتساق في النتائج، بحيث يصل الباحثون – الذين يستخدمون نفس فئات التحليل– إلي نفس النتائج لتحقيق أكبر قدر من الاطمئنان لنتائج التحليل، ولذا فقد عهد الباحث إلى اثنين من الباحثين في مجال الإعلام(*) بعد مضى ثلاث أسابيع من إجراء المقياس الأول بإجرائه علي نسبة (١٠%) من ذات العينة المختارة، وكانت نسبة الاتفاق بين الاختبارين(٨٩%) مما يشير إلي صلاحية القياس والتسليم بنتائج البحث [٢٦].

نتائج الدراسة التحليلية:

أولاً: أسباب الالتحاق بتخصص الإعلام بجامعة الأزهر

تتنوع نسب المقررات الإعلامية في جامعة الأزهر من سنة لأخرى حيث تقرر اللائحة التدريسية للمنهج الدراسي مايلي :–

- يدرس طلاب السنة الأولى ستة عشر مقررا دراسيا ثلاث منها فقط تخصصية، من هذه الثلاثة مادة واحدة فقط للتدريبات، أما الباقي فيتوزع بين العلوم الإنسانية والعلوم الشرعية واللغة العربية.
- وفي الفرقة الثانية يصل عدد المقررات إلى ثمانية عشر مقررا دراسيا، ستة منها شرعية ولغوية، وعشر مواد تخصصية، واحدة فقط منها للتدريبات العملية، ومقررين آخرين واحدا منها للغة الأوروبية، وآخر للمنظمات الدولية، أما الفرقة الثالثة فيضم كل قسم فيها، ستة مقررات موزعة بين العلوم الشرعية واللغة العربية، ومقررين في العلوم الإنسانية، وأحد عشر مقررا تخصصيا، واحدا منها فقط للتدريبات العملية، وفي كل قسم من أقسام الفرقة الرابعة يدرس الطالب سبعة مقررات بين(العلوم الشرعية، وعلوم اللغة العربية) وثلاثة عشر مقررا تخصصيا واحدا منها فقط للتدريبات العملية. وكما أشرت من قبل أنه على ضوء الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث الطلاب لمعرفة اتجاهاتهم نحو طبيعة المقررات الدينية واللغوية التي يدرسونها، فقد أكدوا أن واقعنا المعاصر يشهد تزاحما واسعا مليئا بالمشكلات الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، وحتى اللغوية، دون أن نجد لها

(*) الباحثان هما: ١- د/ سامي عبد العظيم، مدرس بكلية الإعلام - جامعة الأزهر
٢- أ/ محمد حسني، مدرس مساعد بكلية الإعلام - جامعة الأزهر

openkan.com

معالجات تذكر بين تلك العلوم. منها على سبيل المثال وليس الحصر:- العدالة الاجتماعية، المواطنة، وحقوق الانسان، وتعزيز قيم الانتماء، وترسيخ قيم العمل، ومجابهة الفساد، الجهل، والفقر، والأمية، فضلا عن الأخطاء اللغوية المشينة في وسائل الاعلام ..الخ هذا على المستوى المحلي أما على المستوى الدولي فالمناهج التدريسية جميعها لاعلاقة لها بما يجري على الساحة الدولية من متغيرات في هذا التخصص.

جدول (١)
أسباب التحاق الطلاب عينة الدراسة بتخصص الإعلام - جامعة الأزهر

م	أسباب التحاق الطلاب عينة الدراسة بتخصص الإعلام والاتصال	كلية الإعلام (بنين)		قسم الصحافة والإعلام (بنات)		الفرق بين نسبتين
		ك	ن%	ك	ن%	
١.	رغبة قبل الالتحاق بتخصص الإعلام والاتصال	٣٢	٦٤	٢٢	٤٤	*٢.٠٠٦
٢.	رغبة رسخت في بعد الدراسة	٣٠	٦٠	٣٢	٦٤	٠.٤١٢
٣.	الاحتكاك المباشر بيني وبين من سبقوني في دراسة هذا التخصص	٤	٨	٢	٤	٠.٨٤٢
٤.	التنوع الوظيفي في فرص العمل	٥٠	١٠٠	٤٤	٨٨	**٧.٨٠٢
٥.	ميولي العلمية لهذا التخصص أكثر من غيره	٣٤	٦٨	٤٢	٨٤	١.٨٧٣
٦.	تم ترشيحي لهذا التخصص من قبل اللجنة المعنية بذلك	٤	٨	٠	٠	٠

*مستوى الدلالة =٠.٠٥ **مستوى الدلالة =٠.٠١

تشير نتائج الجدول رقم (١) – عن أسباب الالتحاق بتخصص الإعلام بين عينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام، جامعة الأزهر، وكذلك الطالبات الدارسات بقسم الصحافة والإعلام، بذات الجامعة – إلى مجموعة من المؤشرات من أهمها:

١- اتفقت عينة المبحوثين من دارسي الإعلام، على أن أحد أهم أسباب الالتحاق بهذا التخصص يرجع إلى التنوع الوظيفي في فرص العمل لهذا التخصص متاحة أكثر من غيره. وقد حقق هذا الاختيار نسبة١٠٠ % من عينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام، ٨٨% بين عينة الطالبات بقسم الصحافة والإعلام بذات الجامعة، ومن المعلوم أن تلك الفرص تتطلب الآن وفى المستقبل نوعا من التأهيل العلمي أكثر شمولا مما هو حادث الآن، للانفتاح على البيئات المختلفة في مجال العمل الإعلامي، وإمكانية التعامل معها عمليا وعلميا، ولكي يتم إعداد خريجي الإعلام لتلك الفرص يوصى خبراء الإعلام، ضرورة إجراء تعديلات في المناهج الدراسية لعلوم الإعلام بما يتلاءم مع التحديات الجديدة

التي تواجهه، بما يعالج النقص في تأهيل العاملين في ذلك التخصص، بحيث يساعدهم على الوفاء بمتطلبات الاتساع والتنوع في نطاق عملهم [٢٧].

٢- كان توافر الميول العلمية لهذا التخصص أحد المبررات التي دفعت عينة الدراسة إلى الالتحاق بتخصص الإعلام بالكلية والقسم، وقد بلغت نسبة هذا الاختيار ٦٨% بين عينة المبحوثين في كلية الإعلام، ونسبة ٨٤% من عينة المبحوثات في قسم الصحافة والإعلام، ويرى أحد الباحثين أن للمعلم دور مهم في دعم تلك الميول؛ ذلك لأن المعلم الناجح هو الذي يتفهم بعمق مهماته تجاه مجتمعه عن طريق المواقف التعليمية، وما ينشأ عنها من علاقات متبادلة بين المعلم والمتعلم وهي علاقات تتميز بالحوار والتفاعل والرعاية وتبادل الخبرة بحيث تتعدى نقل المعرفة من طرف إلى آخر، لتؤدي إلى تنمية القدرات وممارسة قوى التعبير والتفكير وإطلاق قوى الإبداع وتهذيب الأخلاق وتطوير الشخصية[٢٨].

٣- ذكر نسبة ٦٤% من عينة الطلاب بكلية الإعلام، ٤٤ % عينة من الطالبات الدارسات بقسم الصافة والإعلام أن اختيارهم لهذا التخصص جاء بناء على رغبتهم التي تولدت لديهم قبل الالتحاق بذلك التخصص ،وهى مسالة نسبية قد تتبادر إلى أذهان بعض الطلاب بأن تخصص الإعلام، يشكل لصاحبة قدرا من الانطلاق في مجالات عملية أوسع وأرحب من التخصصات الأخرى التي تتقلص فرصها إلى حد كبير، بينما يستطيع دارس الإعلام أن يلعب نفس الأدوار التي يمارسها غيره، كوظائف التدريس، والأخصائي الاجتماعي، والواقع يشير إلى أن تلك الرغبة قد تولدت – لدى المبحوثين – نتيجة دراستهم للعديد من الأدبيات العلمية والتطبيقية للتخصصات الأخرى غير تخصصه الرئيسي.

٤- اختار نسبة من ٦٠% من عينة الدراسة بكلية الإعلام هذا التخصص لوجود رغبة رسخت في المبحوثين بعد دراستهم التخصص، بينما حقق هذا الاختيار نسبة ٦٤% من عينة الطالبات بقسم الصحافة والإعلام – جامعة الأزهر، ويرى الباحث أن هذا الاختيار له دلالته إذ يتم دراسة مقررات عامة في مختلف التخصصات الإعلامية في السنتين الأوليين في مختلف كليات الإعلام وأقسامه، وربما تكون كفيلة بتحديد التخصص الذي يمكن أن يلتحق به الطالب ويثبت ذاته فيها، وقد طرح خبراء الإعلام تساؤلهم الشهير وهو: ما الذي يحتاجه ممارسو العلاقات العامة، ومنفذو برامج الراديو والتلفزيون، وممارسو العمل الصحفي من معارف في المستقبل مؤكدين على أن تحقيق درجة مقبولة من الممارسة المهنية السليمة، يقتضي وجود مستوى جيد من الدراسة الأكاديمية في المرحلة الجامعية، بالإضافة إلى توفير فرص تدريبية لممارسة مختلف مهارات الإعلام وفنونه، وعدم الاكتفاء بالخبرة فحسب حتى يتحقق الهدف المرجو، وهو سلوك مهني سليم ينعكس على الثقة المرجوة فيمن يمارسون الإعلام بكل صنوفه وصوره.

٥- أما الاختياران الأخيران، فكان سببه الاحتكاك المباشر بين المبحوثين والطلاب الذين سبقوهم لدراسة ذلك التخصص، والتي ساعدت في بناء صورة إيجابية عند استكمالنا لدراسة ذلك التخصص، أو أن الطالب تم ترشيحهم من قبل مكتب التنسيق، عند توزيع الطلاب للكليات والأقسام المختلفة، وهو اختيار ليس للطالب أي دور إيجابي فيه، بل تجاوز كل المبررات التي تشكل إرادة الطالب في اختياره لذلك التخصص.

ثانيا: اتجاهات المبحوثين حول طبيعة المهارات التي يتطلبها تخصص الإعلام – جامعة الأزهر:-

يرى Jim Hays أن الأساس في دراسة الحقل الاتصالي والإعلامي بمختلف أقسامهما وشعبهما، هو في نوعيه المناهج الدراسية التي يحتاجها دارسو ذلك التخصص، وكذلك نوعية البرامج التدريبية التي تساعد على ترسيخ المهارات الفنية المتنوعة والمطلوبة لسوق العمل، ودعم تطويرها بصورة متجددة [٢٩].

وفي هذا الصدد يرى باحث آخر بأن التعلم المعاصر، هو التعلم الكفيل بأن يستخلص من التراكم المعرفي المعلومة الحية القادرة على التأثير، ولذلك أصبحت القاعدة العامة لا أن نعلم ولكن كيف نعلم، إن جوهر التعلم هو نقيض التعليم القائم على التلقين هو تعليم قائم على الإبداع، يقوم على آلية أساسها فن الانتقاء وفن التحليل والتركيب، بل هو فن اكتساب علاقات بين ظواهر لا تبدو مترابطة، وأن يشكل البناء التركيبي الناجم عن اكتشاف هذه العلاقات نقطة انطلاق لفهم جديد ورؤية جديدة[٣٠].

obeikandl.com

جدول (٢)
اتجاهات المبحوثين حول طبيعة المهارات التي يتطلبها تخصص الإعلام - جامعة الأزهر

م	العبارة	كلية الإعلام (بنين)						قسم الصحافة والإعلام (بنات)					
		درجة الموافقة						درجة الموافقة					
		موافق		غير موافق		لم يجب		موافق		غير موافق		لم يجب	
		ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
١	يحتاج بجانب المعرفة النظرية، التمكن من مختلف مهارات الاتصال	٤٢	٨٤	٢	٤	٦	١٢	٤٨	٩٦	٢	٤	٠	٠
٢	يتطلب تغليب الجانب العملي على الجانب النظري	٤٢	٨٤	٢	٤	٦	١٢	٤٣	٨٦	٤	٨	٠	٠
٣	يحتاج إلى حرفية عالية في استخدام تكنولوجيا الاتصال	٤٠	٨٠	٤	٨	٦	١٢	٥٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٤	يحتاج إلى شمولية في المعرفة (دراسات دينية – لغوية- إعلامية)	٤٤	٨٨	٤	٨	٢	٤	٤٨	٩٦	٢	٤	٠	٠
٥	يحتاج تخصص الإعلام والاتصال إلى معرفة محدودة إذا قورن بغيره من التخصصات	٤	٨	٣٦	٧٢	١٠	٢٠	٠	٠	٥٠	١٠٠	٠	٠
٦	لا تحتاج البرامج التدريسية به إلى تقنيات حديثة أو معامل متطورة	٠	٠	٤٤	٨٨	٦	١٢	٢	٤	٤٦	٩٢	٢	٤
٧	إتقان لغة أجنبية شيء ضروري عند دراستي لهذا التخصص	٤٢	٨٤	٤	٨	٤	٨	٥٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠

وباستقراء الجدول رقم (٢) حول طبيعة المهارات التي يتطلبها تخصص الإعلام– جامعة الأزهر، يتضح لنا بعض أوجه الاختلاف والاتفاق نعرضها كالآتي:–

اتفقت عينة الدراسة من الطلاب الدارسين في كلية الإعلام، والطالبات الدارسات في قسم الصحافة والإعلام– جامعة الأزهر، في ترتيب بعض عناصر المقياس، وفي درجة الموافقة حول ما يتعلق بخصوص تدريس علوم الإعلام كما يلي:–

١- يأتي في مرتبة أولى أن تخصص الإعلام يتطلب بجانب المعرفة النظرية، التمكن من مختلف مهارات الاتصال وذلك بنسبة (٨٤%) من الطلاب الدارسين في كلية الإعلام، وبنسبة (٩٦%) للطالبات الدارسات في قسم الصحافة والإعلام – جامعة الأزهر.

٢- بينما يأتي في مرتبة ثانية اتفاق عينة الدراسة حول ضرورة إتقان لغة أجنبية عند دراسة الطالب لهذا التخصص وذلك بنسبة (٨٤%) من عينة الطلاب الدارسين في كلية الإعلام، ونسبة(١٠٠%) للطالبات الدارسات في قسم الصحافة والإعلام – جامعة الأزهر.

٣- وفي مرحلة ثالثة ترى العينة أن هذا التخصص يحتاج إلى صقل مهارات الدارسين من خلال استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال وثيقة الصلة بدراسة هذا التخصص، وذلك بنسبة (٨٠%) من عينة الطلاب الدارسين في كلية الإعلام، ونسبة (١٠٠%) للطالبات الدارسات في قسم الصحافة والإعلام – جامعة الأزهر.

بينما اختلفت عينة الدراسة في ترتيب بعض عناصر المقياس حول ما يتعلق بخصوص تدريس علوم الإعلام على النحو التالي:

٤- أن ذلك التخصص يتطلب تغليب الجانب العملي على النظري، وقد حقق هذا العنصر المرتبة الثانية بنسبة (٨٤%) من عينة الطلاب الدارسين في كلية الإعلام، بينما حقق المرتبة السادسة بين الطالبات الدارسات في قسم الصحافة والإعلام – جامعة الأزهر، بنسبة (٨٦%)، ويرى أحد الباحثين أن التدريب يمثل حلقة أساسية في العملية الإدارية حيث يتيح الفرصة للفرد الذي يؤهل للعمل الإداري لممارسة مهامه عمليا، وتطبيق ما اكتسبه من معلومات ومعارف أثناء التدريب[٣١] ، فمن الأخطاء الفادحة الذي وقعت فيه العديد من الدول النامية– التي أدخلت دراسات الإعلام إلى أكاديميتها ومعاهدها وجامعاتها– أنها لم تقم بالدراسات النوعية الكافية لهذا النوع من التخصص وترتب عليه العديد من الأخطاء عند الممارسة، فمع التطور السريع في مجال الإعلام وارتياده آفاقا واسعة وتطويعه للتقنيات والمستحدثات التكنولوجية واستيعابه لها، تزداد الهوة المعرفية بين ما يمكن للإعلام أن يؤديه في المجالات والأساليب والطرائق المثلى لهذا الأداء، وبين ما تتم ممارسته بالفعل من سياسات إعلامية تفتقر إلى السند العلمي الموضوعي السليم [٣٢].

٥- احتل عنصر– احتياج تخصص الإعلام إلى شمولية المعرفة بثقافات مختلفة، (كالمقررات الدينية – واللغوية – والإعلامية) بتخصصاته الأخرى مثل الإذاعة والتليفزيون، والصحافة والنشر، والعلاقات العامة والإعلان – مرتبة تالية بين عينة الطلاب الدارسين في كلية الإعلام بنسبة (٨٨%)، وفي مرتبة خامسة لدى الطالبات الدارسات في قسم الصحافة والإعلام– جامعة الأزهر بنسبة(٩٦%)، ويؤيد أحد الباحثين ذلك الاتجاه، حيث يوصي بضرورة الاهتمام بتدريس المناهج الأكاديمية التي تهتم بإعداد الممارس الذي يجيد كل فنون الاتصال الجماهيري بوجه عام دون تخصيص دراسات منفصلة في أقسام تخصصية، ويشير إلي أن معظم الجامعات الأمريكية تأخذ بهذا الاتجاه في حين مازالت بعض الجامعات ذات المدرسة التقليدية تسير على مبدأ الدراسة المتخصصة[٣٣].

openkanal.com

٦- أما كون البرامج التدريسية لا تحتاج إلى تقنيات حديثة أو معامل متطورة فقد رفض هذه العبارة نسبة (٩٢%) من عينة الطلاب الدارسين في كلية الإعلام، ونسبة (٨٨%) للطالبات الدارسات في قسم الصحافة والإعلام– جامعة الأزهر.

٧- وجاء عنصر احتياج تخصص الإعلام إلى معرفة محدودة إذا قورن بغيره من التخصصات في مرحلة خامسة بنسبة رفض بلغت (١٠٠%) بين عينة الطلاب الدارسين في كلية الإعلام، وفي مرتبة ثالثة بنسبة (٧٢%) للطالبات الدارسات في قسم الصحافة والإعلام– جامعة الأزهر.

ثالثا: المقررات الدينية واللغوية والإعلامية في جامعة الأزهر

بصدور القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١م تحول النظام التعليمي بالأزهر إلى النظم التعليمية الحديثة، وتوسع الأزهر في نوعيات وتخصصات التعليم والبحث العلمي للبنين والبنات على السواء، وضم إلى الكليات الشرعية والعربية كليات للطب وطب الأسنان والصيدلة والعلوم والتربية والهندسة، والإدارة والمعاملات، واللغات والترجمة ويتلقى طلابها قدرا لا بأس به في العلوم الدينية، لتحقيق المعادلة الدراسية بينهم وبين نظرائهم في الكليات الأخرى.

وفي ذات السياق المؤسس على تطوير التعليم الجامعي بالأزهر ظلت قيادات الجامعة تباعا تسعى لتطوير العملية التعليمية بما يتناسب مع متطلبات العصر ومتغيراته ،ووفقا للتحولات التي أعقبت ثورة الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١، فقد صدر قرار شيخ الأزهر في أبريل ٢٠١١، بتحول قسم الصحافة والإعلام – التابع لكلية العربية بالقاهرة – جامعة الأزهر– إلى كلية للأعلام.

ووفقا لتلك التغييرات، توقع الدارسون وجود تعديلات ملحة تفرض نفسها على الواقع التعليمي بتخصص الإعلام بالجامعة، ليكون متواكبا مع ظروف المرحلة الراهنة، وملاحقا للتطورات الطارئة على هذا التخصص بصورة غير مسبوقة، ومن ثم فرض هذا الواقع هذه الدراسة لمعرفة " اتجاهات الطلاب الدارسين لهذا التخصص نحو المقررات الدراسية الحالية، وانعكاساتها على المخرجات التعليمية لهذا التخصص تحديدا.

ولتشخيص تلك الاتجاهات كان على الباحث أن يعرض لنسب المواد الدينية، واللغوية وفقا لما ورد من إدارة الكلية ووحدة معايير الجودة والاعتماد، على النحو التالي:–

جدول (٣- أ)
نسب المقررات الدينية، واللغوية، بين المناهج الإعلامية بجامعة الأزهر وفقا لمعايير هيئة ضمان الجودة والاعتماد

م	تصنيف المواد	النسبة %
١.	علوم متخصصة	٥٠ %
٢.	علوم أساسية (إحصاء- لغة- آداب)	١٠%
٣.	علوم إنسانية	٢٠%
٤.	حاسب آلي	٣%
٥.	مقررات حرة	٢%
٦.	تدريب ميداني	١٠%
٧.	مشروعات تخرج	٥%

جدول (٣- ب)
نسب المقررات الدينية، واللغوية بين المناهج الإعلامية بجامعة الأزهر وفقا لواقع التوزيع الفعلي

م	التصنيف	عدد المواد	النسبة %
١.	علوم متخصصة	٢٩	٦٠.٥%
٢.	علوم أساسية (إحصاء- لغة- آداب)	٥	١٠.٥%
٣.	علوم إنسانية	٥	١٠.٥%
٤.	علوم شرعية	٧	١٤.٥%
٥.	حاسب آلي	١	٢%
٦.	مقررات حرة	لا يوجد	لا يوجد
٧.	تدريب ميداني	موزع في ١٠ مواد مع العلوم المتخصصة	
٨.	مشروعات تخرج	١	٢%

بقراءة متأنية للجدول (٣-أ) وجدول (٣-ب) نستنتج ما يلي:-

١- أن نسبة المواد الشرعية تبلغ ١٤.٥% من إجمالي النسبة الكلية للمقررات، وتضم (القرآن- الحديث- التفسير- الفقه)

٢- أن نسبة مواد اللغة العربية تبلغ ١٠.٥% من إجمالي النسبة الكلية للمقررات، وتضم (النحو- الصرف- البلاغة- الأدب)، وبتجميع هاتين النسبتين تصل نسبة تلك المقررات إلى ٢٥% تقريبا.

٣- ونظرا لأن هذه المقررات تستهلك ما لا يقل عن (٢٠) ساعة تقريبا أسبوعيا، أي تحتاج وحدها لثلاثة أيام تدريسية كل أسبوع، وهذا يعني أنه من غير الممكن أن يكون لباقي المقررات (٧٥%) منها بقية الثلاثة أيام المتبقية من الأسبوع، حيث تنتهي الدراسة غالب أيام الأسبوع، في الثالثة بعد الظهر إن لم يكن قبل هذا التوقيت.

٤- وقد أثارت كل هذه الملاحظات وقوف الباحث أمامها، في محاولة منه للكشف عن الانعكاسات المختلفة لتلك المقررات، ودورها في تكاملية المقررات الإعلامية، أو عدم ذلك.

openkanal.com

ومن ثم كان من الضروري توجيه سؤال لعينة البحث عن طبيعة تلك المقررات (الدينية، واللغوية) للكشف عن مدي تكاملها مع الدراسات الإعلامية أو عدم ذلك.

جدول رقم (٤) اتجاهات عينة الدراسة حول
طبيعة المقررات (الدينية، واللغوية) ومدى تكاملها مع الدراسات الإعلامية

م	العبارة	كلية الإعلام (بنين)						قسم الصحافة والإعلام (بنات)					
		درجة الموافقة						درجة الموافقة					
		موافق		غير موافق		لم يجب		موافق		غير موافق		لم يجب	
		ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
١.	المناهج الدينية واللغوية تم دراستها من قبل	٤٦	٩٢	٠	٠	٤	٨	٤٠	٨٠	٨	١٦	٢	٤
٢.	تستهلك وقتا كبيرا من أيام الدراسة	٤٨	٩٦	٠	٠	٢	٤	٤٦	٩٢	٢	٤	٢	٤
٣.	لا تتكامل مع الدراسات الإعلامية، بل هي منفصلة عنها	٣٨	٧٦	٨	١٦	٤	٨	٤٤	٨٨	٤	٨	٢	٤
٤.	تضعف من المساحة الزمنية المفروضة لبعض المقررات الإعلامية	٢٨	٥٦	١٦	٣٢	٦	١٢	٢٨	٥٦	١٨	٣٦	٤	٨
٥.	المناهج الدينية واللغوية صعبة في استيعابها	٣٠	٦٠	١٦	٣٢	٤	٨	٣٤	٦٨	١٤	٢٨	٢	٤
٦.	غير مفيدة عند ممارسة العمل الإعلامي	٤٢	٨٤	٤	٨	٤	٨	٤٢	٨٤	٦	١٢	٢	٤

تشير نتائج الجدول رقم (٤) حول طبيعة تلك المقررات (الدينية، واللغوية) ومدى تكاملها مع الدراسات الإعلامية إلى عدة مؤشرات على النحو التالي:-

١- جاء في مقدمة اتجاهات المبحوثين حول طبيعة تلك المقررات (الدينية، واللغوية) ومدى تكاملها مع الدراسات الإعلامية، أن تلك المناهج تستهلك وقتا كبيرا من أيام الدراسة، ونظرا لأن هذه المقررات يبلغ مجملها (٨) مقررات، فإنه من المتوقع أن تستهلك ما لا يقل عن (٢٠) ساعة تقريبا أسبوعيا، أي تحتاج وحدها لثلاثة أيام تدريسية كل أسبوع، وقد بلغت نسبة هذا الاتجاه ٩٦% من إجمالي عينة الطلاب في كلية الإعلام– جامعة الأزهر وبنسبة ٩٢% من إجمالي عينة الطالبات في قسم الصحافة والإعلام بذات الجامعة.

٢- أما موافقتهم على عبارة أن المناهج الدينية واللغوية تم دراستها من قبل، فقد حققت مرتبة ثانية بنسبة ٩٢% من إجمالي عينة الطلاب في كلية الإعلام –جامعة الأزهر، ونسبة ٨٠% من إجمالي عينة

الطالبات في قسم الصحافة والإعلام بذات الجامعة، وهو مؤشر يعكس تكرار القضايا الدينية، واللغوية على مختلف المراحل التعليمية بجامعة الأزهر.

فالطالب منذ التحاقه بالأزهر وهو يدرس علوما لغوية من بينها " قطر الندى " وشرح بن عقيل وألفية بن مالك وحالات فتح إن – وإجراء القول مجرى الظن – والإلغاء والتعليق – والترخيم والاستغاثة وأسماء الأصوات وكنايات العدد والأخبار بالألف واللام وباب التأنيث والإعلال والإبدال والاشتغال والتنازع . وفي جانب البلاغة يدرس مرورا بالعالم عبد القاهر الجرجاني وانتهاءا بقضايا الفصل والوصل وكمال الاتصال والانقطاع والإسناد والإيجاز والإطناب والمساواة والعكس والتبديل ومراعاة النظير والمشاكلة والقصر والحبس والجناس والبديع وفي جانب الأدب كان دراسة تاريخ الأدب الجاهلي والاسلامي والمعاصر ونونية أبي البقاء – وأزهار الرياض في أخبار القاضي عياض – وشعر التناقض – والرمزية في الأدب – والظاهرة الطللية – والانتحال – والبر ناسية – وشعر الحطيئة – والخنساء – والشنفري – والأحوص – وذو الرمة – ولبيد بن حارثة –والنابغة الذبياني – وطرفة بن العبد – والمهلهل بن ربيعة – والطر ماح.

٣- أما كون تلك المقررات غير مفيدة عند ممارستنا للعمل الإعلامي فقد جاءت بنسبة متساوية بين الفريقين من المبحوثين حيث بلغت نسبة ٨٤% لكلا المجموعتين، وفي رأي الباحث ربما يعبر ذلك عن قصور في وجهة نظر المبحوثين، لأن العلم مهما كان مستواه، فمن المتوقع إمكانية الاستفادة منه أيا كان مستوى تلك الاستفادة.

٤- وفي مرحلة رابعة كانت موافقة المبحوثين على العبارة التي ترى، أن تلك المقررات لا تتكامل مع الدراسات الإعلامية، بل هي منفصلة عنها، حيث جاءت نسبة الموافقة بين عينة الطلاب في كلية الإعلام –جامعة الأزهر ٧٦%، بينما جاءت نسبة الموافقة بين عينة الطالبات في قسم الصحافة والإعلام بذات الجامعة ٨٨%، وهذا يقتضي ضرورة الأخذ في الاعتبار، بمبدأ تكاملية المناهج الدراسية.

٥- كما رأت عينة الدراسة أن المناهج الدينية، واللغوية صعبة في استيعابها، لأنها لم توظف توظيفا يلاءم الواقع، بل اعتمدت في توجهها الأكاديمي على مصادر كتب التراث التي تمتاز بقوة أسلوبها، ورزانة عباراتها، وفصاحة منطقها، وعمق معناها وبلغت نسبة الموافقة على هذا الرأي ٦٠% من إجمالي عينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام ، و٦٨% من إجمالي عينة الطالبات في قسم الصحافة والإعلام بذات الجامعة.

openkanar.com

جدول رقم (٥) اتجاهات المبحوثين حول
إمكانية توظيف المناهج الدينية واللغوية لتخصص الإعلام- جامعة الأزهر

م	العبارة	قسم الصحافة والإعلام (بنات)						كلية الإعلام (بنين)					
		درجة الموافقة						درجة الموافقة					
		موافق		غير موافق		لم يجب		موافق		غير موافق		لم يجب	
		ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
١	تدمج مع بعضها تحت اسم (علوم شرعية)أو (علوم لغوية)	٤٢	٨٤	٢	٤	٦	١٢	٤٨	٩٦	٢	٤	٠	٠
٢	تستبدل بمقررات أخرى تدعم التخصص الرئيسي	٦	١٢	٤٢	٨٤	٢	٤	٤	٨	٤٣	٨٦	٠	٠
٣	يتم تقليل محتواها عما هي عليه	٤٠	٨٠	٤	٨	٦	١٢	٥٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٤	توظف لتتكامل مع تخصص الإعلام	٤٤	٨٨	٤	٨	٢	٤	٤٨	٩٦	٢	٤	٠	٠
٥	يتم تطويرها لتعاصر الواقع	٣٦	٧٢	٤	٨	١٠	٢٠	٣٦	٧٢	١٤	٢٨	٠	٠
٦	لا داعي لتراكمية منهج القرآن الكريم	٤٤	٨٨	٢	٠	٦	١٢	٤٦	٩٢	٢	٤	٢	٤
٧	توزع على مدار السنوات الأربع بواقع مادتين في كل عام دراسي	٤٢	٨٤	٤	٨	٤	٨	٥٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠

تشير نتائج الجدول رقم (٥)حول إمكانية توظيف المناهج الدينية واللغوية لتخصص الإعلام - جامعة الأزهر إلى:

١- أشار المبحوثون في بداية مقترحاتهم، حول إمكانية توظيف المناهج الدينية واللغوية لتخصص الإعلام، أن يتم تقليل محتوى تلك المقررات، أو توزع على مدار السنوات الأربع بواقع مادتين في كل عام دراسي، وذلك لتتلاءم مع نسبتها مقارنة بالنسبة الإجمالية لبقية المقررات، إذ لا يتصور أن يقوم طلاب الجامعة مرة أخرى بدراسة موضوعات تمثل نصف أبواب العبادات، أو تفسير جزء كامل من أجزاء القرآن، ومن ثم فمن الممكن أن يساعد ذلك في زيادة مساحة المناهج التطبيقية والتي من المفترض أن تزيد مساحتها الزمنية عما هي عليه الآن، وقد بلغت نسبة هذين المقترحين ١٠٠% من إجمالي عينة المبحوثين بكلية الإعلام، وبنسبة ٨٠% من إجمالي عينة الطالبات في قسم الصحافة والإعلام– جامعة الأزهر.

٢- جاء في ثان مقترحات المبحوثين حول إمكانية توظيف المناهج الدينية واللغوية لتخصص الإعلام، هو أن توظف لتتكامل مع تخصص الإعلام، أو يتم دمجها تحت (علوم شرعية)أو (علوم لغوية)، بحيث يبحث منهج الفقه فيما يسمى بالقضايا الفكرية المعاصرة ، وتبحث مناهج الحديث، والتفسير، والقرآن، فيما يسمى بالإعجاز العلمي في الكتاب والسنة، كما يتم توظيف مناهج اللغة لتكون مناهج

وظيفية تدعم الجوانب التطبيقية في حقل الدراسات الإعلامية، قد بلغت نسبة هذا الاقتراح ٩٦% من إجمالي عينة المبحوثين بكلية الإعلام، وبنسبة ٨٨% من إجمالي عينة الطالبات في قسم الصحافة والإعلام – جامعة الأزهر.

٣- وفي مرتبة ثالثة جاءت مقترحات المبحوثين أنه لا داعي لتراكمية منهج القرآن الكريم، كما كان من ضمن مقترحاتهم أن يتم تطويرها لتعاصر الواقع، بدلا من تكرار ما يرد فيها، بلغت نسبة هذين المقترحين ٩٢% ، ٧٢% من إجمالي عينة المبحوثين بكلية الإعلام، ونسبة ٨٨%، ٧٢% من إجمالي عينة الطالبات في قسم الصحافة والإعلام– جامعة الأزهر.

٤- أما مقترح أن تستبدل بمقررات أخرى تدعم التخصص، فلم يحظ بنسبة موافقة كبيرة من جانب الفريقين، حيث بلغت نسبة غير الموافقين على هذا المقترح ٨٦% من إجمالي عينة المبحوثين بكلية الإعلام، ٨٤% من إجمالي عينة الطالبات في قسم الصحافة والإعلام– جامعة الأزهر، ويشير هذا الاتجاه إلى حرص طلاب جامعة الأزهر على أن يكون لهم ميزة خاصة، بتحصيلهم جرعات دينية، ولغوية، شريطة أن تدعم دراستهم في تخصص الإعلام.

سادسًا: اتجاهات المبحوثين حول المناهج التدريسية لتخصص الإعلام بجامعة الأزهر:-

تتطلب ممارسة العمل الإعلامي بمختلف مجالاته، نمطا خاصا من التأهيل العلمي، بحيث يكون أكثرا شمولا واتساعا من بعض التخصصات الأخرى، نظرا لطبيعة العمل الإعلامي التي تفرض على ممارسها انفتاحا على البيئات المختلفة التي تتعامل معها المؤسسات الإعلامية محليا وعالميا؛ ولهذا يوصي خبراء الإعلام والرأي العام، بضرورة إجراء تعديلات في المناهج الدراسية لحقل الدراسات الإعلامية، بما يتلاءم مع التحديات الجديدة التي تواجهها، وبما يعالج النقص في تأهيل الإعلاميين في مختلف المجالات، بحيث تساعدهم تلك التعديلات على الوفاء بمتطلبات هذا الاتساع والتعدد في نطاق عملهم؛ ولذا فإن الكليات معنية بتخريج الطالب الملائم لمقتضيات العصر والذي ينبغي أن يتسم بما يلي [٣٤]:

- المعرفة الجيدة لأكثر من لغة.
- التواؤم مع كل جديد.
- الفهم الواسع لكل التغيرات الداخلية والخارجية.

جدول (٦)اتجاهات المبحوثين حول
المناهج التدريسية لتخصص الإعلام - جامعة الأزهر

م	العبارة	كلية الإعلام (بنين)						قسم الصحافة والإعلام (بنات)					
		درجة الموافقة						درجة الموافقة					
		موافق		غير موافق		لم يجب		موافق		غير موافق		لم يجب	
		ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
١.	المناهج تنمي تفكيري بشكل ملحوظ	٤٠	٨٠	١٠	٢٠	٠	٠	٣٦	٧٢	٨	١٦	٦	١٢
٢.	يدرس في بعض المقررات موضوعات لا علاقة لها بالتخصص	٢٤	٤٨	٢٤	٤٨	٢	٤	٢٠	٤٠	٣٠	٦٠	٠	٠
٣.	المقررات الدراسية الحالية بها تداخل في بعض الموضوعات	٤٤	٨٨	٢	٤	٤	٨	٣٠	٦٠	١٨	٣٦	٢	٤
٤.	المناهج الدراسية تحتاج إلى تحديث وتطوير	٤٦	٩٢	٠	٠	٤	٨	٤٢	٨٤	٦	١٢	٢	٤
٥.	المقررات تكسبنا المعرفة النظرية المرتبطة بتخصص الإعلام والاتصال	٤٦	٩٢	٤	٨	٠	٠	٤٤	٨٨	٠	٠	٦	١٢
٦.	تخلق لدي المعرفة بأهمية تخصص الإعلام والاتصال	٤٦	٩٢	٠	٠	٤	٨	٣٦	٧٢	٠	٠	١٤	٢٨
٧.	تكسبني القدرة على أساليب الممارسة الإعلامية في بعض مجالات العمل الإعلامي	٤٠	٨٠	١٠	٢٠	٠	٠	٢٤	٤٨	٢٠	٤٠	٦	١٢
٨.	يؤهلني المنهج الدراسي تأهيلاً صحيحاً يواكب التغيرات في مجالات العمل الإعلامي	٣٦	٧٢	١٤	٢٨	٠	٠	٨	١٦	٣٦	٧٢	٦	١٢
٩.	المناهج جيدة من الناحية النظرية	٤٤	٨٨	٦	١٢	٠	٠	٣٦	٧٢	١٠	٢٠	٤	٨
١٠.	المناهج تشبع ميولي وتدعم اختياري للتخصص	٣٨	٧٦	١٢	٢٤	٢	٤	٣٢	٦٤	١٤	٢٨	٤	٨

Qeiknan.com

تابع جدول (٦)اتجاهات المبحوثين حول
المناهج التدريسية لتخصص الإعلام - جامعة الأزهر

م	العبارة	كلية الإعلام (بنين)						قسم الصحافة والإعلام (بنات)					
		درجة الموافقة						درجة الموافقة					
		موافق		غير موافق		لم يجب		موافق		غير موافق		لم يجب	
		ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
١١.	المناهج الحالية يتم تطويرها بشكل مستمر لتساير متغيرات العصر	٣٢	٦٤	١٠	٢٠	٨	١٦	٣٠	٦٠	١٨	٣٦	٢	٤
١٢.	المناهج تساير المتغيرات التكنولوجية المتلاحقة	٣٦	٧٢	٨	١٦	٦	١٢	٢٨	٥٦	٢٠	٤٠	٢	٤
١٣.	لا يوجد توازن بين الجوانب النظرية والعملية في المناهج الدراسية	٢٥	٥٠	٢١	٤٢	٤	٨	٢٥	٥٠	٢٣	٤٦	٢	٤
١٤.	المقررات الدراسية تواكب سوق العمل	١٨	٣٦	٢٨	٥٦	٤	٨	١٦	٣٢	٣٢	٦٤	٢	٤
١٥.	المقررات غير المتخصصة تشكل عبئا بجانب مواد التخصص	٣٨	٧٦	١٠	٢٠	٢	٤	٣٠	٦٠	١٨	٣٦	٢	٤
١٦.	المناهج تتسم بالوضوح والدقة	٢٥	٥٠	١٩	٣٨	٦	١٢	٢٥	٥٠	١٦	٣٢	٩	١٨
١٧.	يركز المنهج على موضوعات قديمة بعيدة عن الواقع العملي	٢٨	٥٦	١٨	٣٦	٤	٨	١٦	٣٢	٣٢	٦٤	٢	٤
١٨.	أرى أن عدم وجود توصيف للمقررات الدراسية يؤدي إلى تداخل وتكرار لبعض المعلومات	٤٤	٨٨	٢	٤	٤	٨	٤٠	٨٠	٤	٨	٦	١٢

وحول العناصر الكاشفة لاتجاهات المبحوثين نحو المناهج التدريسية لتخصص الإعلام، يشير الجدول رقم (٦) إلى انخفاض نسبة موافقة عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام، عن نسبة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام، جامعة الأزهر حيث جاءت على النحو التالي :

١- أن المنهج الدراسي يؤهلنا تأهيلاً صحيحاً يواكب التغيرات في مجالات العمل الإعلامي بنسبة (١٦%) بين عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام بالأزهر ، بينما جاءت نسبة الموافقة عليها بين عينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام، جامعة الأزهر، أكبر حيث بلغت (٧٢%) .

٢- أن المناهج الحالية يتم تطويرها بشكل مستمر لتساير متغيرات العصر إذ جاءت بنسبة (٦٠%) بين عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام بالأزهر، بينما بلغت نسبة أعلى بين عينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام، جامعة الأزهر؛ حيث حققت نسبة (٦٤%).

٣- أن المناهج الدراسية تساير المتغيرات التكنولوجية المتلاحقة جاءت نسبتها (٥٦%) بين عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام بالأزهر، ونسبة (٧٢ %) بين عينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام، جامعة الأزهر.

٤- تساوت النسبة بين عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام بالأزهر، وعينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام، جامعة الأزهر، حول ما يتعلق بأن المناهج الدراسية لا يوجد بها توازن بين الجوانب النظرية والعملية، إذ جاءت نسب موافقة الطلاب على هذا العنصر ٥٠% لكلا الفئتين من التعليم.

٥- أما عن كون المقررات الدراسية تواكب سوق العمل فقد جاءت النسبة في أدنى درجات انخفاضها لتصل إلى ٣٦% بين الموافقين، بينما كانت نسبة غير الموافقين ٥٦% ، وتقارب في هذا الطرح كل من عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام بالأزهر، وعينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام، جامعة الأزهر، والناجم عن عدم وجود تفاوت نسبي بين العينتين، وهو ما يشير إلى ضعف مستوى العديد من المقررات الدراسية في حقل الدراسات الإعلامية بجامعة الأزهر بصفة عامة؛ الأمر الذي يتطلب مزيدا من بذل الجهد في تطوير اللوائح الدراسية، وتفعيل ما جاء فيها؛ بحيث ينعكس على طبيعية الدراسة والتجهيزات المعملية والاستعانة بالخبرات التدريسية التي تدعم الجوانب العملية لتضع الطالب على الطريق الصحيح بعد تخرجه.

٦- كما تساوت نسبة موافقة عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام بالأزهر، حول إحدى العبارات التي ترى أن المناهج الدراسية تتسم بالوضوح والدقة، وذلك بنسبة ٥٠%، في مقابل ٥٠% بين عينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام، جامعة الأزهر، الأمر الذي يشير إلى ضعف الاهتمام الذي تتسم به بعض المناهج الدراسية بمجال الدراسات الإعلامية– جامعة الأزهر خصوصا بين المقررات الدينية، واللغوية. وفي هذا الصدد تلزم بعض الخاصة وقليل من الجامعات الحكومية– لاسيما في حقل الدراسات الإعلامية – القائمين بالعملية التعليمية بعمل توصيف للمحتوى الدراسي متوازيا مع جدول المحاضرات طوال الفصل الدراسي ، ومتضمنا كل المتغيرات لتطبيقية والتقويمية شريطة أن يتم الالتزام به، حيث تخضع كل هذه النظم للمتابعة الدقيقة من جانب رئيس القسم والمعنيين بهذا الأمر من المتابعة.

بينما ارتفعت نسبة موافقة الطلاب بين عينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام، جامعة الأزهر، وعينة طالبات قسم الصحافة والإعلام بالأزهر ، فيما يتعلق ببعض البنود المتعلقة بالمنهج الدراسي وهى ما نشير إليها بالآتي :-

٧- أن المناهج الدراسية تنمى تفكير الطالب بشكل ملحوظ جاء ذلك بنسبة٧٢% من إجمالي عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام بالأزهر، وبنسبة ٨٠% بين عينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام، جامعة الأزهر.

٨- اقتربت نسب الموافقة بين عينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام، جامعة الأزهر، وعينة طالبات قسم الصحافة والإعلام بالأزهر، حول العنصر القائل بأن المناهج الدراسية يدرس بها بعض الموضوعات غير وثيقة الصلة بالتخصص إذ حققت نسبة الموافقة ٤٠% من إجمالي عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام بالأزهر، وبنسبة ٤٨% بين عينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام، جامعة الأزهر، ويرى الباحث أنه وفقا لخبرته التدريسية بين كل من الفريقين، أن ما أشار إليه الطلاب قد يرد في المقررات غير التخصصية، والتي تعتبر جزءا مكملا للمقررات التخصصية مما يطلق عليه بمتطلبات الكلية أو القسم في جامعة الأزهر، مما يشير إلى ضرورة إعادة النظر في المقررات غير التخصصية من قبل إدارة المناهج بالجامعة، وأن يوضع لها من الخطط والأساليب التعليمية ما يجنبها التداخل أو التكرار، بل تكون موظفة لخدمة التخصص الرئيسي إلى حد كبير.

٩- أن المناهج الدراسية التخصصية يوجد بها تداخل في بعض الموضوعات؛ حيث جاءت الموافقة على هذا الرأي بنسبة ٦٠ % من إجمالي عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام بالأزهر، وزادت النسبة بين عينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام، جامعة الأزهر، لتصل إلى ٨٨ %.

١٠- كانت نسبة موافقة عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام بالأزهر، على أن المناهج الدراسية تحتاج إلى تحديث وتطوير؛ حيث بلغت نسبة الموافقين على ذلك ٨٤% ، بينما كانت نسبة الموافقة على ذلك بين عينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام، جامعة الأزهر ٩٢ %، وهو مطلب مشروع من جانب عينة الدراسة، يستدعي وضعه في اعتبارات القائمين على العملية التعليمية– في تخصص الإعلام والاتصال وفروعهما– بشكل دائم

١١- وفيما يخص المقررات الدراسية بأنها تكسب الطلاب المعرفة النظرية المرتبطة بتخصص الإعلام والاتصال، فقد وافق عليها نسبة ٨٨ % من إجمالي عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام بالأزهر، ونسبة ٩٢% من إجمالي عينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام، جامعة الأزهر.

١٢- كما أن المناهج تخلق لدى الطلاب المعرفة بأهمية التخصص ذاته، جاء ذلك بنسبة ٧٢% من إجمالي عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام بالأزهر، ونسبة ٩٢% من إجمالي عينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام، جامعة الأزهر.

١٣- جاءت نسبة موافقة عينة الدراسة على أن المناهج الدراسية تكسبهم القدرة على أساليب الممارسة الإعلامية في بعض مجالات العمل الإعلامي بصورة متواضعة ، دون الدخول في منافسة عملية مع غيرهم من دارسي الإعلام في جامعات أخرى ، وذلك بنسبة ٤٨% ، من إجمالي عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام بالأزهر بينما حققت نسبة ٨٠% من إجمالي عينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام ، جامعة الأزهر.

Open Kan.com

١٤- وقد عبرت عينة الدراسة عن اتجاهها عندما رأت أن المناهج الدراسية جيدة– إلى حد ما– من الناحية النظرية، وقد جاءت نسبة الموافقة ٧٢%، من إجمالي عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام بالأزهر، ونسبة ٨٨ % من إجمالي عينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام، جامعة الأزهر.

١٥- وحول ما يتعلق بأن المناهج الدراسية تشبع ميول الطلاب وتدعم اختيارهم للتخصص، كانت نسبة الموافقة على ذلك ٦٤% من إجمالي عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام بالأزهر، وبنسبة ٧٦% من إجمالي عينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام، جامعة الأزهر.

١٦- أما فيما يتعلق بأن المقررات غير التخصصية تشكل عبئاً على الطالب بجانب مواد التخصص، إذ جاءت نسبة موافقة عينة الدراسة من إجمالي عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام بالأزهر ٦٠%، وبنسبة ٧٦% من إجمالي عينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام، جامعة الأزهر.

١٧- كما أشار الطلاب إلى بعض السلبيات المرتبطة بالمناهج الدراسية، وهي أن المناهج الدراسية تركز على موضوعات قديمة بعيدة عن الواقع العملي؛ إذ جاءت نسبة الاتفاق على ذلك من إجمالي عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام بالأزهر ٣٢%، بينما زادت النسبة لتصل إلى ٥٦% من إجمالي عينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام، جامعة الأزهر؛ الأمر الذي يعكس وجود اتجاه نحو تحديث بعض المقررات الدراسية بالكلية، لتواكب المتغيرات المجتمعية وتواكب سوق العمل؛ وهو ما يشير إلى رغبة كلية الإعلام بجامعة الأزهر في تحسين العملية التعليمية بصورة أفضل مما كانت عليه لتساهم في نهضة تعليمية شاملة، من الممكن أن تحقق في المستقبل القريب فرص عمل أفضل لأبنائها.

١٨- كما تقاربت نسب الموافقين بين العينة من طالبات قسم الصحافة والإعلام بالأزهر، وعينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام، جامعة الأزهر، حول الرأي القائل بأن عدم توصيف المقررات يؤدى إلى تداخل وتكرار لبعض المعلومات؛ حيث جاء ذلك بنسبة ٨٠%، من إجمالي العينة من طالبات قسم الصحافة والإعلام بالأزهر، وبنسبة ٨٨ % من إجمالي عينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام، جامعة الأزهر.

سابعًا: اتجاهات المبحوثين حول الأساليب المتبعة في تدريس مقررات تخصص الإعلام بجامعة الأزهر

إن طرائق التعليم جزء من عملية التدريس وهي عملية ديناميكية متعددة العناصر، وهذه العناصر تتسع لتشمل الأستاذ والطالب والمادة التعليمية ومداخل التدريس واستراتيجياته والمناخ التعليمي إلى جانب طرائق التدريس، فالتعليم إذ يستهدف التنمية الكلية لشخصية المواطن لتحويله إلى طاقة بناء اجتماعي، لا يستطيع أن يحقق هذا الهدف المرجو منه إلا إذا قام على سياسة تحيط بالعمل التعليمي من مختلف جوانبه، وأن يتصور أحد أن تقوم سياسة خاصة بالامتحانات وحدها حتى لا ننتهي من تطويرها لننتقل إلى سياسة خاصة بإعداد المعلم أو العكس، ثم نقوم بالتخطيط لسياسة أخري للمناهج والمقررات فكل ذلك يستحيل أن تتوقع نفعا منه بل إن ضرره أكثر.

وإذا كان التعليم عملية بناء بشري، فإن بناء مقتضيات عمليات البناء تسري عليه ومن هذه المقتضيات جملة المتغيرات المكونة للواقع والحاضر ومن هنا تصبح سياسة التعليم مطالبة بأن تعي جيداً

نوعية الطالب الذي نتعامل معه والثقافة السائدة والإمكانات المتاحة دون أن نقف من كل هذه المتغيرات موقف المتقبل السلبي؛ وإنما موقف المجادل الذي يحرص على التعديل والتطوير[٣٥].

جدول (٧)اتجاهات المبحوثين حول
الأساليب المتبعة في تدريس مقررات تخصص الإعلام - جامعة الأزهر

م	العبارة	كلية الإعلام (بنين)						قسم الصحافة والإعلام (بنات)					
		درجة الموافقة						درجة الموافقة					
		موافق		غير موافق		لم يجب		موافق		غير موافق		لم يجب	
		ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
١.	لا يصح الاعتماد على الكتاب الجامعي فقط	٤٦	٩٢	٠	٠	٤	٨	٤٠	٨٠	٨	١٦	٢	٤
٢.	أرى من المهم إشراك الطلاب في النقاش أثناء المحاضرة	٤٨	٩٦	٠	٠	٢	٤	٤٦	٩٢	٢	٤	٢	٤
٣.	يستخدم بعض الأساتذة الوسائط المتعددة عندما تحتاج المقررات إلى ذلك	٣٨	٧٦	٨	١٦	٤	٨	٤٤	٨٨	٤	٨	٢	٤
٤.	أستفيد أكثر من المقررات التي تدرس بلغة أجنبية	٢٨	٥٦	١٦	٣٢	٦	١٢	٢٨	٥٦	١٨	٣٦	٤	٨
٥.	الوسائل السمعية البصرية المستخدمة من بعض الأساتذة توظف بشكل جيد وأستفيد منها	٣٠	٦٠	١٦	٣٢	٤	٨	٣٤	٦٨	١٤	٢٨	٢	٤
٦.	تكليفي بالرجوع إلى مصادر علمية – وثيقة الصلة بالمقرر٠ يحسن من مستوي تعليمي	٤٢	٨٤	٤	٨	٤	٨	٤٢	٨٤	٦	١٢	٢	٤
٧.	إشراك أكثر من عضو في المقرر يحسن من فهمي له	١٤	٢٨	٣٠	٦٠	٦	١٢	١٦	٣٢	٣٠	٦٠	٤	٨
٨.	ورش العمل داخل الفصل ليس لها فائدة لأنها تضيع وقتي	١٢	٢٤	٣٦	٧٢	٢	٤	١١	٢٢	٣٥	٧٠	٤	٨
٩.	المقررات التطبيقية تؤهلني لمواكبة سوق العمل بعد التخرج	٢٨	٥٦	٢٠	٤٠	٢	٤	٤٤	٨٨	٦	١٢	٠	٠
١٠	الزيارات الميدانية للمؤسسات العاملة في ذات المجال تزيد من فهمي للمقررات الدراسية	٥٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٤٢	٨٤	٦	١٢	٢	٤
١١	هناك سلبيات لاشتراك أكثر من عضو في المقرر الواحد	٤٠	٨٠	١٠	٢٠	٠	٠	٣٨	٧٦	١٠	٢٠	٢	٤
١٢	لا أفضل التطبيقات التي يجريها بعض الأساتذة أثناء المحاضرة	٤	٨	٤٢	٨٤	٤	٨	٨	١٦	٤٢	٨٤	٠	٠
١٣	الوسائل السمعية البصرية المستخدمة من بعض الأساتذة لا توظف جيداً للإفادة منها	٢٦	٥٢	٢٢	٤٤	٢	٤	٢٨	٥٦	٢٠	٤٠	٢	٤
١٤	تكليفي بأبحاث مكتبية يساعدني على استيعاب المقرر بشكل واضح	٤٦	٩٢	٢	٤	٢	٤	٣٦	٧٢	١٠	٢٠	٤	٨
١٥.	الكتب المرجعية (Text Books) أكثر فائدة من (Readings)	٢٤	٤٨	٢٦	٥٢	٠	٠	٣٨	٧٦	٦	١٢	٦	١٢

تابع جدول (٧)

اتجاهات المبحوثين حول الأساليب المتبعة في تدريس مقررات تخصص الإعلام - جامعة الأزهر

م	العبارة	كلية الإعلام (بنين)						قسم الصحافة والإعلام (بنات)					
		درجة الموافقة						درجة الموافقة					
		موافق		غير موافق		لم يجب		موافق		غير موافق		لم يجب	
		ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
١٦.	تداخل الموضوعات في المقرر الواحد يقلل من فهمي له	٣٤	٦٨	١٤	٢٨	٢	٤	٤٢	٨٤	٦	١٢	٢	٤
١٧.	لا نستخدم وسائط متعددة في تدريس برامج تخصص الإعلام	٢٨	٥٦	٢٠	٤٠	٢	٤	٣٢	٦٤	١٨	٣٦	٠	٠
١٨.	المشروعات الفردية والجماعية التي نمارسها تفيدني عن المحاضرة	٣٤	٦٨	١٦	٣٢	٠	٠	٤٠	٨٠	١٠	٢٠	٠	٠
١٩.	الجمع بين الشرح النظري والعملي يزيد من استيعابي للمقرر	٤٨	٩٦	٠	٠	٢	٤	٥٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٢٠.	الكتاب الجامعي قديم وجامد	٣٤	٦٨	١٦	٣٢	٠	٠	٣٤	٦٨	١٦	٣٢	٠	٠
٢١.	الجانب التطبيقي أو العملي ضعيف	٤٠	٨٠	٨	١٦	٢	٤	٣٩	٧٨	١١	٢٢	٠	٠
٢٢.	الزيارات الميدانية للمؤسسات العاملة في ذات المجال من أساليب التدريب الفعالة	٤٨	٩٦	٠	٠	٢	٤	٤٤	٨٨	٦	١٢	٠	٠
٢٣.	أستفيد من أسلوب المحاضرة المعتمدة على التلقين	٣١	٦٢	١٩	٣٨	٠	٠	٣٢	٦٤	١٨	٣٦	٠	٠
٢٤.	الزيارات الميدانية للمؤسسات العاملة في ذات المجال تضيع وقتي ولا تفيدني	٥	١٠	٤٣	٨٦	٢	٤	١٠	٢٠	٣٨	٧٦	٢	٤
٢٥.	حلقات البحث النقاشية تزيد من فهمي للموضوعات المختلفة	٤٨	٩٦	٢	٤	٠	٠	٤٤	٨٨	٦	١٢	٠	٠
٢٦.	لا توجد معامل مجهزة كافية أو أجهزة للقيام بتنفيذ التكليفات الدورية ومشروع التخرج	٣٨	٧٦	١٠	٢٠	٢	٤	٣٤	٦٨	١٦	٣٢	٠	٠
٢٧.	الاستعانة بخبرات من خارج الكلية يفيدني أكثر في المجال العملي	٤٦	٩٢	٤	٨	٠	٠	٤٠	٨٠	١٠	٢٠	٠	٠
٢٨.	وجود معامل متخصصة ومجهزة تمكنني من إنجاز ما أكلف به من أعمال	٤٠	٨٠	١٠	٢٠	٠	٠	٤٠	٨٠	١٠	٢٠	٠	٠
٢٩.	لا أرى ضرورة لتدريس بعض المقررات بلغة أجنبية	٩	١٨	٤١	٨٢	٠	٠	٩	١٨	٤١	٨٢	٠	٠

أ.د رزق سعد عبد المعطى: المناهج الدينية وانعكاساتها على المقررات الإعلامية

يشير الجدول رقم (٧) إلى مجموعة من المؤشرات حول الأساليب المتبعة في تدريس مقررات تخصص الإعلام، وأقسامه المختلفة، ونعرضها فيما يلي: –

انخفاض نسبة الموافقين حول بعض البنود المتعلقة بالأساليب المتبعة في طرق التدريس وهى:-

١- إشراك أكثر من عضو هيئة تدريس، لتدريس بعض المقررات، وبالذات ما تتطلب جانبين، نظري وتطبيقي، إذ جاء بنسبة ٣٢ % من إجمالي عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام، من جهة أخرى قلت نسبة الموافقين على الرأي السابق من الطلاب الدارسين في كلية الإعلام، جامعة الأزهر، لتصل إلى ٢٨%، ويعتقد الباحث أن التنوع في عرض المضمون من قبل أكثر من عضو هيئة تدريس في المقرر الدراسي قد يثرى العملية التعليمية إلى حد كبير، لاسيما إذا اختلفت درجة عطائهم في ضوء خبرة كل منهم، أما ضعف نسب الموافقة، فمرجعه إلى الأسلوب التقليدي المتبع- لدى البعض- من زمن بعيد في ترسيخ طريقة احتكار الأستاذ لمقرر دون إجراء أي تعديل ممكن.

٢- وفى ضوء استحداث بعض التطبيقات التي تلاحق العديد من المقررات الدراسية داخل هذا التخصص فقد رأى نسبة ٢٢% من إجمالي عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام أهمية استخدام " Work Shop " كأحد الطرق المتبعة في صقل مهارات الطلاب من الناحية التطبيقية، وذلك مقابل نسبة ٢٤% من إجمالي عينة الطلاب الدارسين في كلية الإعلام، جامعة الأزهر.

٣- - كما رأى نسبة ٥٦% من عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام، أن الوسائل السمعية والبصرية المستخدمة من بعض الأساتذة لا توظف أصلا ليستفيد الطالب منها، لما يتوافر فيها من إمكانيات مختلفة؛ كتحفيز الطلبة على التفاعل بشكل أكبر مع المادة التعليمية، وعلى إمكانية العمل الجماعي، بينما قلت نسبة الموافقة بين عينة الطلاب الدارسين في كلية الإعلام، جامعة الأزهر على العنصر السابق حيث بلغت ٥٢ %، وتشير النسبة المرتفعة بين عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام إلى وجود بعض الوسائل السمعية والبصرية، دون القدرة على تشغيلها بكفاءة من جانب الأساتذة المكلفين بذلك، أو لضعف الإمكانيات المادية التي تحول دون الاستعانة بالخبرات المؤهلة لاستخدام وإدارة مثل هذه الوسائل بالصورة المثلى؛ وهذا يعنى أن ما يزيد على النصف من عينة الطلاب والطالبات لا يرون توظيفا مناسبا لما يجدونه في معاملهم من أدوات أخرى مساعدة لتحسين العملية التعليمية في جامعاتهم.

٤- رأي نسبة ٧٦% من عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام، أهمية استخدام الكتاب الدراسي للعملية التعليمية إذ أن ثبات محتواها- في الغالب- يجعل إمكانية تداولها من جيل لآخر أمر سهل وميسور، وقد يتيح ما سبق إمكانية الاستعانة بخبرات السابقين من زملائهم الطلاب، فضلا عن إمكانية الحصول عليها من منافذ متعددة، الأمر الذي لا يتوفر كثيرا في The Hand Out الذي يعتمد علية قلة من الأساتذة، بينما كان اختيار عينة الطلاب الدارسين في كلية الإعلام، جامعة الأزهر، للعبارة السابقة بنسبة أقل، حيث بلغت ٤٨% مما يشير إلى أن كلا الاتجاهين متاحين لهؤلاء وأولئك، ويمكن الاستعانة بهما وفقا الظروف والمتغيرات المجتمعية والتعليمية الملحة.

٥- زادت نسبة الطلاب الذين وافقوا علي أن استفادتهم من طريقة التدريس التي تعتمد على المحاضرة التلقينية إذ بلغت نسبتهم ٦٤ % من عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام، مقابل نسبة ٦٢% بين عينة الطلاب الدارسين في كلية الإعلام، جامعة الأزهر، الأمر الذي يعكس ضرورة الاهتمام ببعض الطرق التدريسية الأخرى كالاستفادة من الحالات العملية، وورش العمل، والتطبيقات المختلفة وأسلوب التقديم (presentation) لما كُلف به الطالب، وإتاحة المعامل المجهزة لتنفيذ وتطبيق ما حصل عليه الطلاب من إطار نظري صالح للتطبيق.

٦- أما الرأي القائل بأنه لا ضرورة لتدريس بعض المقررات في تخصص الإعلام والاتصال بلغة أجنبية، فقد وافقت عليه نسبة قليلة من عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام بلغت ٣٨ %مقابل نسبة ١٨% من عينة الطلاب الدارسين في كلية الإعلام، جامعة الأزهر.

وفيما يتعلق بارتفاع نسب الموافقين على بعض الاتجاهات المعبرة عن طرق تدريس مقررات تخصص الإعلام والاتصال بشعبها المختلفة، فقد جاءت من خلال الجدول (٥)على النحو التالي: –

٧- أنه لا يصح الاعتماد على الكتاب الجامعي فقط جاء ذلك بنسبة ٨٠ % من عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام، مقابل نسبة ٩٢ % من الموافقين من عينة الطلاب الدارسين في كلية الإعلام، جامعة الأزهر؛ وهذا يعكس ضرورة إدخال أساليب تدريسية أخرى معاونة للكتاب الجامعي كالزيارات والتطبيقات وورش العمل والتكليفات وغيرها، التي يُلزم بها الأساتذة الطلاب من حين لآخر.

٨- يعتبر الرأي القائل بأنه من المهم إشراك الطلاب في النقاش أثناء المحاضرة مكملاً للرأي السابق عليه مباشرة حيث وافق عليه نسبة ٩٢ % من إجمالي عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام، ونسبة ٩٦% من إجمالي عينة الطلاب الدارسين في كلية الإعلام.

٩- أما عن الاستعانة من جانب بعض الأساتذة بالوسائط المتعددة عند حاجة المقررات إليها، فقد بلغت نسبة قبول هذا الرأي من إجمالي عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام بنسبة ٨٨%، نسبة ٧٦ %، من إجمالي عينة الطلاب الدارسين في كلية الإعلام، جامعة الأزهر، الأمر الذي يتكامل مع العنصرين السابقين وهو ما يؤكد ارتفاع نسبة غير الموافقين على أن الوسائل السمعية البصرية لا يتم توظيفها بشكل جيد، لدى عينة الطلاب بين العينتين، ويفسر ذلك بضرورة توفير الوسائط المتعددة واستخدامها وتفعيل دورها في العملية التعليمية لديها؛ مما يعكس النتيجة التي توصلت إليها بعض الدراسات التي تؤكد أن الإنسان يستطيع أن يتذكر ٢٠% مما يسمعه، ونسبة ٤٠% مما يسمعه ويراه، أما إن سمع ورأى وتعامل فإن هذه النسبة ترتفع إلى حوالي ٧٠%، بينما تزداد هذه النسبة في حالة تفاعل الإنسان مع ما يتعلمه من خلال تلك الطرق٣٦.

١٠- وافق نسبة ٨٨ % من إجمالي عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام، على أن المقررات التطبيقية تؤهل الطالب لمواكبة سوق العمل بعد التخرج، كما وافق نسبة ٥٦% من إجمالي عينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام، جامعة الأزهر، وهذا يعكس رغبة الطلاب في زيادة الجرعة التطبيقية

الخاصة بمقررات تخصص الإعلام بمختلف أقسامه، أو شعبه وهو اتجاه جيد يحسب لهذه الكليات لو رسخته بشكل دائم؛ حيث لم تعد سوق العمل مهيأة لأصحاب الفكر النظري الذي لا يستطيعون تفعيلة أو تطبيقه خارج المجال الأكاديمي.

١١- ونظرًا لترسيخ فكرة الزيارات الميدانية للمؤسسة العاملة في المجال الإعلامي، واعتبارها ضمن الوسائل التدريسية المعاونة لفهم بعض المقررات الدراسية في التخصص ذاته فقد وافق عليها نسبة ٨٤% من إجمالي عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام، ونسبة ١٠٠ % من إجمالي عينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام، جامعة الأزهر، الأمر الذي يشير إلى استمرارية دعم الجانب التطبيقي للتخصص.

١٢- تقاربت نسب الموافقة بين عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام، وعينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام، جامعة الأزهر، فيما يتعلق بوجود سلبيات في اشتراك أكثر من عضو في المقرر الواحد، حيث جاءت نسبة الموافقة بين ٧٦ % بين عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام، ونسبة ٨٠ % بين عينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام، جامعة الأزهر.

١٣- وقد أكدت استجابات الطلاب في دعمهم للاتجاه التطبيقي الذي يمارس في العملية التعليمية؛ حيث بلغت نسبة الموافقة على عبارة " عدم تفضيل التطبيقات التي يجريها بعض الأساتذة أثناء المحاضرات" من ٨ % إلى ١٦% بين الفريقين، بينما بلغت نسبة الرافضين بين عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام٨٤ %، ونفس النسبة بلغتها بين عينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام؛ أي أن الغالبية العظمى من عينتي الدراسة تفضل الاتجاه نحو الجانب التطبيقي أثناء المحاضرة؛ إذ يحقق ذلك– لدى الطلاب– التأهيل العلمي والإعداد المهني، وهو ما يمكن الفرد بعد تخرجه من القيام بمسئولياته الفنية والتخصصية على مختلف المستويات.

١٤- يرى نسبة ٧٢ % من إجمالي عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام، ونسبة ٩٢ % من إجمالي عينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام جامعة الأزهر، أن تكليفهم بأبحاث مكتبية بصورة مستمرة تساعدهم على استيعاب المقرر بشكل واضح؛ وهو ما يشير إلى تفوق قسم الصحافة والإعلام في هذا الصدد، في حين يرى الباحث أن هناك تجاوزاً حول ما أبداه الطلاب في قسم الصحافة والإعلام، وفي كلية الإعلام، جامعة الأزهر أيضا، حول عنصر التكليفات المستمرة بالأبحاث المستمرة، إذ أنه من خلال معايشة الباحث للعملية التعليمية في الجهتين، لا يجد تكليفات مستمرة للبحوث المكتبية، سوى ما يتم عمله من بحوث في ضوء مقرر قاعة البحث.

١٥- ومن بين المشكلات الموجودة في بعض المقررات والتي أبدتها عينة الطلاب في الجهتين، مشكلة تداخل الموضوعات في المقرر الواحد؛ حيث يعوق ذلك من فهم الطلاب للمقرر، وقد جاء ذلك الرأي بنسبة ٨٤ % من إجمالي عينة طالبات قسم الصحافة والإعلام، ونسبة ٦٨ % من إجمالي عينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام، جامعة الأزهر، ومن أمثلة ذلك التداخل عملية تكرار المعلومات في

موضوعات متعددة ولكن بأساليب مختلفة، أو الاستعانة بأفكار موجودة بمقرر آخر، ويرى الباحث أن ما أبداه المبحوث من مشكلات تحتاج إلى مزيد من وعى عضو هيئة التدريس المكلف بتدريس تلك المقررات؛ لإمكانية تجنبها أو إبعادها عن الطلاب بطريقة مباشرة ومقنعة عند ممارسة العملية التعليمية داخل الفصول الدراسية.

١٦- وتتناقض عينة الطالبات في قسم الصحافة والإعلام– مع ما سبق أن أيدوه– وذلك عندما اختاروا العنصر القائل بأنهم لا يستخدمون وسائط متعددة عند التدريس لتخصص الإعلام أو الاتصال بشعبه الثلاث، حيث بلغت نسبة الموافقين على ذلك ٦٤ %، بينما ثبتت عينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام، جامعة الأزهر في على موقفهم السابق مؤكدين استخدامهم لتلك الوسائط بنسبة ٤٠ % لغير الموافقين على عدم الاستخدام، أي أن الغالبية العظمى منهم تؤكد وجود بعض المحاولات الإيجابية المتجهة نحو استخدام الوسائط المتعددة عند تدريس بعض المقررات التدريسية.

١٧- وقد أيد ٨٠% من إجمالي عينة الطالبات في قسم الصحافة والإعلام، العبارة التي تشير إلى أن المشروعات الفردية أو الجماعية التي يكلفون بها، ثم يقومون بتقديمها لإجراء نقاش حولها من جانب زملائهم تفيدهم من الناحية العلمية أكثر من المحاضرة كما وافق على الرأي السابق نسبة ٦٨ %، من إجمالي عينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام، جامعة الأزهر.

١٨- كما أبدى نسبة ١٠٠% من إجمالي عينة الطالبات في قسم الصحافة والإعلام، موافقتهم على القول بأن جعل المحاضرة ذات طابع عملي ونظري، يزيد من استيعابهم للمقرر، كما بلغت نسبة الموافقة على ذلك الرأي ٩٦ % من إجمالي عينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام، جامعة الأزهر؛ وهو ما يدعم ما سبق أن أشرنا إليه من ضرورة المزاوجة بين الإطار النظري والعملي، حيث يرسخ ذلك من فهم الطالب للمقرر ويعينه مستقبلا على الممارسة العملية في سوق العمل.

١٩- وترى الطالبات في قسم الصحافة والإعلام أن الكتاب الجامعي قديم وجامد بنسبة ٦٨% كما يوافقهم في ذات الاتجاه نسبة ٦٨ % من إجمالي عينة الطلاب الدارسين بكلية الإعلام، جامعة الأزهر، هذا الرأي، ويعكس ما سبق أن اعتماد طلاب الإعلام على بعض المذكرات متكررة المحتوى– عاما بعد الآخر– والتي يعدها بعض أعضاء هيئة التدريس، أصبح لا يفي بالغرض من العملية التعليمية لهذا التخصص، لا سيما في ضوء التطور الهائل الذي يلاحق العديد من التخصصات، ومن بينها تخصص الإعلام عموما ومختلف مجالاته بشكل خاص.

٢٠- ومع اهتمام الطلاب ودعمهم للجانب التطبيقي في العملية التعليمية لتخصص الإعلام بمختلف أقسامه فإنهم يرونه– إذا قورن بالجانب النظري– قليلا، وقد وافق على هذا الرأي ٧٨% من أجمالي عينة الطالبات بقسم الصحافة والإعلام، ٨٠% من إجمالي عينة الطلاب في كلية الإعلام جامعة الأزهر؛ الأمر الذي يعكس أهمية تحقيق التوازن في العملية التعليمية بين الجانبين، النظري والتطبيقي.

٢١- يرى ٨٨ % من إجمالي عينة الطالبات بقسم الصحافة والإعلام، أن الزيارات الميدانية للمؤسسات العاملة في ذات المجال من أساليب التدريب الفعالة، كما بلغت نسبة المؤيدين لذلك الرأي، من إجمالي عينة الطلاب في كلية الإعلام جامعة الأزهر ٩٦ % وهو أمر ضروري لاكتساب الخبرة العملية في مجالات العمل الإعلامي بعد التخرج، كما يشكل هذا النمط من البرامج التدريبية أنسب طرق التدريب المتاحة لدي العديد من أقسام الإعلام في الجامعات الحكومية.

٢٢- ويدعم ما سبق عدم موافقة ٧٦% من إجمالي عينة الطالبات بقسم الصحافة والإعلام، ٨٦% من إجمالي عينة الطلاب في كلية الإعلام جامعة الأزهر، على العنصر التي يرى أن الزيارات الميدانية للمؤسسات العاملة في مجال العمل الإعلامي- كأحد الوسائل التعليمية والتدريبية- تضيع من وقتهم ولا تفيدهم.

٢٣- وفي ضوء التطور المستمر للعملية التعليمية في تخصص الإعلام والاتصال بأقسامهما المختلفة، فإن حلقات البحث النقاشية تمثل إحدى الطرق المستخدمة في عمليات التدريس، وتعمل هي الأخرى على زيادة فهم الطلاب للموضوعات المختلفة، حيث تتيح عرض مختلف وجهات النظر حول موضوع ما، لا سيما فيما يتعلق بالمقررات التي تحتمل وجهات نظر متعددة من قبل الباحثين والدارسين للإعلام وتخصصاته من (العلاقات العامة والإعلان،الصحافة والنشر، والإذاعة والتلفزيون)، وقد بلغت نسبة الموافقين على ذلك ٩٦% من إجمالي عينة الطلاب في كلية الإعلام جامعة الأزهر، بينما بلغت نسبتها ٨٨% من إجمالي عينة الطالبات بقسم الصحافة والإعلام.

٢٤- ومن بين المشكلات التي تواجه طلاب الإعلام بجامعة الأزهر، عدم وجود معامل كافية أو مجهزة بشكل متكامل، للقيام بتنفيذ ما يكلف به الطلاب من مشروعات تخرج أو أنشطة دراسية يقدمونها، وقد يكون مرجعيتها عدم توافر المكان أو الإمكانات أو عدم اهتمام الإدارة العليا بهذا الأمر، ويدعم ذلك الرأي ما ذكره نسبة ٦٨%من إجمالي عينة الطالبات بقسم الصحافة والإعلام، كما بلغت نسبة المؤيدين لذلك الرأي ٧٦ % من إجمالي عينة الطلاب في كلية الإعلام جامعة الأزهر، من أن المعامل المتخصصة والمجهزة تمكن الطلاب من اتخاذ ما يكلفون به من مشاريع عملية أثناء الفصل الدراسي أو مشاريع نهائية للتخرج.

٢٥- لم يؤيد ٦٢ % من إجمالي عينة الطالبات بقسم الصحافة والإعلام، القول بأن لا ضرورة لتدريس بعض مقررات التخصص بلغة أجنبية كما لقي ذلك العنصر رفضا بنسبة ٨٢% من إجمالي عينة الطلاب في كلية الإعلام جامعة الأزهر، مما يشير إلى أهمية الدراسات الأجنبية للدراسة في بعض مقررات تخصص الإعلام، ومن الجدير بالذكر وجود الكثير من كليات الإعلام تعتمد في دراستها بصورة كاملة على الدراسات الأجنبية في ذلك التخصص بصورة أساسية، لاحتوائها على أحدث التطبيقات فيما تتطرق إليه، بينما تقدم مناهج الدراسات الإعلامية العربية- في أغلبها- استعراضا لما توصلت إلى الدراسات الأجنبية دونما إضافات جادة تذكر.

openkanon.com

ثامنا: اتجاهات المبحوثين حول الأساليب المتبعة في التقييم لطلاب الإعلام– جامعة الأزهر:-

تختلف أساليب التقييم بين الجامعات المصرية اختلافا بيناً في هذا الصدد، فبينما تعتمد بعض الجامعات على طرق مختلفة في تقييمها في الفصل الدراسي الواحد حيث تخصص ١٠% من الدرجة الكلية لحضور المحاضرات بالإضافة إلى حجم مشاركة الطالب مع أستاذ المادة ٤٠% لامتحان منتصف الفصل الدراسي، ٥٠% من الدرجة النهاية لامتحان نهاية الفصل الدراسي، ويجوز تعديل ذلك وفقا لطبيعة الدراسة في كل كلية وهناك من الجامعات ما تقوم بعمل امتحان واحد نهائي للتقييم في كل فصل دراسي مع عمل Quizzes – أثناء الفصل الدراسي– لدفع الطلاب على المتابعة مع ترك درجاتها حرة يحددها عضو هيئة التدريس مع طلابه.

أما كلية الإعلام بجامعة الأزهر، وقسمه بكلية البنات بذات الجامعة فهي تطبق النظام المعمول به في الجامعة لعمليات التقويم الطلابي، إذ يجعلون كل الدرجة على امتحان نهاية الفصل الأول أو الثاني، وفى اعتقادي أنه نظام لا يثري العملية التعليمية، ولا يحقق لها التقدم المأمول؛ حيث يقلل من دافعية الطالب لتلقى المعرفة ويرسخ من عدم اهتمامهم بعملية المواظبة على حضور المحاضرات؛ الأمر الذي ينعكس في النهاية على رسوبهم في العديد من المقررات، وإخفاقهم في مجالات العمل الإعلامي بسوق العمل خارج نطاق الجامعة[٣٧].

ولا تزال عملية توعية أعضاء هيئة التدريس بطرائق التقويم الحديثة محل عدم وعى لدى بعض القيادات الجامعية، والذين بدورهم تنطلق العملية التعليمية إلى آفاق أوسع وأفضل، ذلك أن أعضاء هيئة التدريس ما زال لديهم الميل لاستخدام عمليات التقويم التي تعودوا عليها أثناء مرحلة دراستهم دون العمل على تجديدها.

كما لا تزال فكرة إنشاء لجان للاختبار والتقويم الدراسي فكرة غائبة، لدى كلية الإعلام في البنين والبنات، بحيث تساعد على إعداد الاختبارات وتقييمها بصورة متتابعة، كما تقدم التوعية والإرشاد بمفهوم التقويم وبناء استبيانات لمعرفة آراء الطلاب في الاختبارات ووضع دليل واف لهذا الغرض[٣٨].

obeikandi.com

جدول (٨) اتجاهات المبحوثين حول
الأساليب المتبعة في تقييم طلاب الإعلام– جامعة الأزهر

م	العبارة	كلية الإعلام (بنين)						قسم الصحافة والإعلام (بنات)					
		درجة الموافقة						درجة الموافقة					
		موافق		غير موافق		لم يجب		موافق		غير موافق		لم يجب	
		ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
١.	امتحانات نهاية الفصل تقيس قدراتي المعرفية بشكل جيد	٣٦	٧٢	١٤	٢٨	٠	٠	٣٢	٦٤	١٨	٣٦	٠	٠
٢.	تقديم البحوث بجانب الامتحانات وسيلة غير موضوعية للتقييم	٣٤	٦٨	١٠	٢٠	٦	١٢	٤	٨	٤٦	٩٢	٠	٠
٣.	الاختبارات الدورية تقيس قدراتي المعرفية بشكل جيد	٤٠	٨٠	٨	١٦	٢	٤	٤٢	٨٤	٤	٨	٢	٤
٤.	الاختبارات النهائية تقليدية ومتوقعة	١٨	٣٦	٣٢	٦٤	٠	٠	٢٠	٤٠	٢٨	٥٦	٢	٤
٥.	الاختبارات موضوعة بحيث تفرق بين الطالب المواظب وغيره	٣٨	٧٦	١٠	٢٠	٢	٤	٣٦	٧٢	١٤	٢٨	٠	٠
٦.	مشروعات التخرج أداة جادة لتقييمي	٤٦	٩٢	٢	٤	٢	٤	٣٨	٧٦	١٠	٢٠	٢	٤
٧.	أسلوب الامتحانات يركز على الفهم	٢٨	٥٦	٢٢	٤٤	٠	٠	٢٦	٥٢	٢٢	٤٤	٢	٤
٨.	أكتسب خبرة عملية من خلال مشروعات التخرج	٤٢	٨٤	٤	٨	٤	٨	٤٦	٩٢	٢	٤	٢	٤
٩.	الاختبارات النهائية لا تنمي عندي مهارات التفكير والتحليل والتطبيق	١٨	٣٦	٣٠	٦٠	٢	٤	٣٦	٧٢	١٤	٢٨	٠	٠

ويبين الجدول رقم (٨) آراء الطلاب حول الأساليب المتبعة في التقييم لطلاب الإعلا – جامعة الأزهر حيث جاءت اتجاهاتهم على النحو التالي:-

فقد تقاربت النسب بين عينتي الدراسة حول العناصر الآتية:-

١- أن امتحانات نهاية الفصل تقيس قدراتي المعرفية بشكل جيد، حيث بلغت نسبة هذا العنصر ٦٤% من إجمالي عينة الطالبات في قسم الصحافة والإعلام، ونسبة ٧٢% من إجمالي عينة الطلاب الدارسين في كلية الإعلام، جامعة الأزهر.

٢- ذكر ٨٤ % من إجمالي عينة الطالبات في قسم الصحافة والإعلام، أن الاختبارات الدورية هي الأخرى تقيس قدرات الطلاب المعرفية بشكل جيد مقابل ٨٠% من إجمالي عينة الطلاب الدارسين في كلية الإعلام، جامعة الأزهر.

٣- وافق نسبة ٧٢% من إجمالي عينة الطالبات في قسم الصحافة والإعلام، على أن الاختبارات التي يضعها أعضاء هيئة التدريس تفرق بين الطالب المواظب وغيره، مقابل ٧٦% من إجمالي عينة الطلاب الدارسين في كلية الإعلام، جامعة الأزهر.

٤- زادت نسب الموافقة بين عينة الطلاب من الفريقين علي أن مشروعات التخرج– بجانب كونها أداة جادة لتقييم– ومع هذا تكسب الطلاب خبرة عملية تساعدهم على مواكبة سوق العمل، جاء ذلك بنسبة ٩٢% من إجمالي عينة الطالبات في قسم الصحافة والإعلام ٨٤% من إجمالي عينة الطلاب الدارسين في كلية الإعلام ، جامعة الأزهر.

أما التفاوت النسبي فقد جاء بين عينة الطلاب، والطالبات في العناصر الآتية:-

٥- وجد تفاوت في الرأي حول العبارة القائلة بأن تقديم البحوث بجانب الامتحانات باعتبارها وسيلة غير موضوعية للتقييم، فبينما لم يوافق عليها نسبة ٩٢% من إجمالي عينة الطالبات في قسم الصحافة والإعلام، أشار ٦٨ % من إجمالي عينة الطلاب الدارسين في كلية الإعلام، جامعة الأزهر، بالموافقة عليها أي بعدم موضوعيتها في التقييم.

٦- اعتبر ٤٠% من إجمالي عينة الطالبات في قسم الصحافة والإعلام، أن الاختبارات النهائية تقليدية ومتوقعة بينما قلت نسبة الموافقين على هذا الرأي بين عينة الطلاب الدارسين في كلية الإعلام، جامعة الأزهر، لتصل إلى ٣٦%، وهذا الأمر يتناقض مع مشروع الجودة والاعتماد الذي تنادي المؤسسات التعليمية الدولية للأخذ به في مختلف مراحل التعليم، وبمعايشة الباحث لامتحانات الجامعات الخاصة لوحظ المتابعة الشديدة من قبل المسئولين على عدم تكرارها أو تشابهها من فصل دراسي لآخر بل من امتحان شهري لآخر.

٧- وجد تفاوت نسبى بين عينة الطلاب الدارسين في كلية الإعلام ،جامعة الأزهر، وكذلك المبحوثات من الدارسات بقسم الصحافة والإعلام بذات الجامعة، حول العنصر القائل بأن مشروعات التخرج أداة جادة لتقييم الطالب، فقد وافق عليها نسبة ٩٢% من عينة الطلاب كلية الإعلام ، بينما بلغت هذه النسبة ٧٦% بين عينة الطالبات في قسم الصحافة والإعلام في ذات الجامعة.

٨- وجد تفاوت نسبى أيضا حول فكرة أن طريقة الامتحانات تركز على الفهم فقط فكانت النسبة ٥٢% بين المبحوثات من الدارسات بقسم الصحافة والإعلام، بينما زادت هذه النسبة بين عينة الطلاب الدارسين في كلية الإعلام، جامعة الأزهر، لتصل إلى ٥٦%، مما يعكس استمرارية التقييمات القائمة على قياس التذكر في العديد من امتحانات الدراسات الإعلامية بجامعة الأزهر، دون تخطيها لامتحانات تقيس درجات أخرى من الفهم، والتقييم، والتطبيق، وحل المواقف المختلفة، مما تطرحه الورقة الامتحانية في هذا المجال من الدراسات المهمة.

٩- ويدعم الفكرة السابقة أن الاختبارات النهائية لا تنمى عندهم مهارات التفكير والتحليل والتطبيق؛ فقد كانت نسبة الموافقة على هذا العنصر ٧٢%، بين المبحوثات من الدارسات بقسم الصحافة والإعلام،

opekanon.com

بينما ضعفت نسبة الموافقة عليها، بين عينة الطلاب الدارسين في كلية الإعلام، جامعة الأزهر لتصل إلى ٣٦%، وهو ما يؤكد اشتمال الاختبارات النهائية على قليل من المقاييس العلمية بقسم الإعلام بكلية البنات، ومن ثم فهي لتنمي لديهم الجوانب الابتكارية، كالتفكير، والتحليل، والتطبيق، وإن اختلف هذا التوجه قليلا لدى طلاب كلية الإعلام، ومن ثم فمجيء الاختبارات النهائية لقياس المهارات المختلفة لدى الدارس يعتبر واحدا من الاتجاهات الحديثة التي تحرص بعض الجامعات الحكومية والخاصة على ترسيخها، لتكون أحد الجوانب الأساسية في عمليات التقييم للطلاب بشكل دائم.

توصيات الدراسة:

أولاً: ضرورة وضع سياسات تعليمية تستهدف ملاحقة التطور العلمي والتكنولوجي باستمرار لتكسب طلاب الإعلام بجامعة الأزهر، المهارات الفنية والإبداعية اللازمة- في ضوء المعايشة للواقع- الأمر الذي يشكل تراكما معرفيا يعتمد عليه الطالب في التحاقه بالتخصص الذي يريده، ومن الجدير بالذكر أن تلك المناهج (الدينية واللغوية) تستهلك وقتا كبيرا من أيام الدراسة ونظرا لأن تلك المقررات يبلغ مجملها (٨)مقررات فإنه من المتوقع أن تستهلك مالا يقل عن (٢٠) ساعة تقريبا أسبوعيا أي تحتاج وحدها ثلاثة أيام تدريسية كل أسبوع ، وهذا لاشك يضعف من حجم الزمن المتبقي لتدريس باقي المقررات الإعلامية.

ثانياً: لا تزال عملية الإعداد الجيد لخريجي الإعلام بجامعة الأزهر، تشكل أهم التحديات التي تقف أمام ريادة هذا التخصص في سوق العمل ويقع التحدي في- جزئه الأكبر – على عاتق القائمين بالعملية التعليمية في هذا التخصص، ومن ثم فقد ذكرنسبة ٩٢%من عينة الدراسة بأن المناهج الدينية واللغوية تم دراستها من قبل ، فالطالب منذ التحاقه بالأزهر وهو يدرس علوما لغوية من بينها " قطر الندى " وشرح بن عقيل وألفية بن مالك وحالات فتح إن – وإجراء القول مجرى الظن – والإلغاء والتعليق – والترخيم والاستغاثة وأسماء الأصوات وكنايات العدد والأخبار بالألف واللام وباب التأنيث والإعلال والإبدال والاشتغال والتنازع . وفي جانب البلاغة يدرس مرورا بالعالم عبد القاهر الجرجاني وانتهاء بقضايا الفصل والوصل وكمال الاتصال والانقطاع والإسناد والإيجاز والإطناب والمساواة والعكس والتبديل ومراعاة النظير والمشاكلة والقصر والحبس والجناس والبديع وفي جانب الأدب كان دراسة تاريخ الأدب الجاهلي والإسلامي والمعاصر ونونية أبي البقاء – وأزهار الرياض في أخبار القاضي عياض – وشعر التناقض – والرمزية في الأدب – والظاهرة الطللية – والانتحال – والبر ناسية – وشعر الحطيئة – والخنساء – والشنفري – والأحوص – وذو الرمة – ولبيد بن حارثة –والنابغة الذبياني – وطرفة بن العبد – والمهلهل بن ربيعة – والطرماح

ثالثاً: أشارت نتائج الدراسة أن تخصص الإعلام بجامعة الأزهر، يتطلب أن تتم عملية تحديث مناهجه وتطويرها بشكل مستمر، وبصورة منتظمة، وذلك لإمكان التغلب على السلبيات الناجمة عن ديمومة

المناهج التدريسية لسنوات طويلة بلا تطوير والتي من أبرز تلك السلبيات عمليات التداخل والتكرار وعدم مسايرتها للواقع، فقد أفرزت النتائج أن تلك المقررات (اللغوية والدينية) إذ لاتزال أبواب العبادات والمعاملات والآداب هي السائدة في التدريس لعلوم الفقه بينما يزدحم الواقع بقضايا معاصرة تحتاج إلى اجتهاد الفقهاء والعلماء من جامعة الأزهر لتكون أكثر التصاقا بالدراسات الإعلامية ومن ثم يتم توظيفها بما يخدم التخصص المطلوب.

رابعاً: أسفرت نتائج الدراسة أن الأمر يتطلب وضع نظام فعال وملزم لتقييم الأداء الطلابي في تخصص الدراسات الإعلامية بجامعة الأزهر، على ألا تكون الاختبارات النهائية هي المقياس الوحيد لتقييم الطالب– كما هو معمول به في تخصص الإعلام، بل لابد من أن يسبق ذلك حزمة متنوعة من وسائل التقييم، تتضمن، إنجازات الطالب من البحوث، أو مشاريع التخرج، على مدار فصل دراسي كامل، ومنها مدى مشاركة الطالب أثناء المحاضرة ، ومدي التزامه بحضور المحاضرات، ليكون التقييم شاملا وموضوعيا في آن واحد.

خامساً: من الضروري تطوير طرق التدريس بما يدعم التعليم الحواري ويكشف عن القدرات ويعطي للمتعلم طاقات تعينه على تحصيل المعلومات، إذ لم يعد الكتاب هو السبيل الوحيد لتفعيل المشاركة العلمية بين الطالب والأستاذ داخل المحاضرة ،فهناك من الوسائل المعينة على استحضار الفكرة وتمكنها من ذهن الطالب كالوسائط المتعددة ،واستخدام المواقع المختلفة للشبكة العالمية Internet وإشراك الطلاب في ورش العمل لتوظيف الإطار النظري في صورة تطبيقية، وتكليفهم بالبحوث والدراسات المرتبطة بالمنهج الدراسي وإحالتهم إلى مراجع ومصادر علمية متنوعة، فضلا عن التركيز على الزيارات الميدانية للمؤسسات الإعلامية وثيقة الصلة بالتخصص ذاته.

سادساً: لا مانع مطلقا من الاستفادة ممن لهم تجارب مثمرة في حقل السياسات والنظم التعليمية المتطورة ،بمجال الدراسات الإعلامية في الجامعات الأخرى، وذلك إذا حققت للطالب العمق العلمي والأداء الجيد عند الممارسة العملية داخل الجامعة وخارجها، فإذا حقق مثلا نظام الساعات المعتمدة حرية الاختيار بين المناهج الدراسية المطروحة، واختيار الأستاذ القادر على أداء المعلومة التي تعتمد على النقاش، واستخراج ما لدى الطالب من أفكار وثيقة الصلة بالمقرر الدراسي، ليتوافر للتعليم في تخصص الإعلام بجامعة الأزهر، مقومات التعليم الناجح المعتمد على التخصص، والتواصل، والتكامل، والجدية، والكم والكيف، والنوع ، وذلك كله من أجل حدوث تغييرات ملموسة في عقلية الفرد وحياته وعلاقته بالمجتمع الذي يعيش فيه.

سابعاً: تشير الدراسات التي رصدت واقع التأهيل العلمي للدراسات الإعلامية عامة، أن كفاءة مخرجات العملية التعليمية تشكل أحد المعايير التي تدفع الطالب إلى الالتحاق بالتخصص الذي يريده، ويأتي في مقدمتها خلق الميول المواتية لدى الطالب لتعينه على التخصص الذي يختاره، والذي يتم عبر مجموعة من المدخلات منها نوعية البرامج التدريسية التي تقدم للطالب، بالإضافة إلى إتقانه لمجموعة من

المهارات التي تعتمد عليها مجالات العمل في مجال العمل الإعلامي، منها إنتاج مختلف المواد الإعلامية باستخدام أحدث تكنولوجيا العصر من كمبيوتر وبرمجيات ووسائط متعددة، في ذات السياق تؤكد الدراسات أن ضعف مخرجات العملية التعليمية وعدم مواءمتها لاحتياجات الاستثمار والتنمية ومتطلبات سوق العمل يزيد من أعداد البطالة بين المتعلمين الأمر الذي يشكل قنبلة موقوتة تهدد أمن البلاد حاضرها ومستقبلها.

المراجع:

1) Rojechi, D(1990), Attitude, 2nd- Ed – Sander Land Sinaver Association, Inc, Publishers,P9.
2) Krosnick ,.J., Boninger ,D.1993,Attiude, Strength Once Construct Or Many Related Construct Or Journal Of Personality And Social Psychology, vol,65.pp1132-1151.on line at http://cotent.apa.org/journals/psp/90/4.

٣) سمير محمد حسين ، نحو إستراتيجية جديدة في مجال التعليم والتدريب الإعلامي في مصر، ورقة عمل مقدمة إلي المؤتمر العلمي الأول حول مستقبل الدراسات الإعلامية في مصر (جامعة القاهرة :كلية الإعلام ، ١٩٨١) ص ١٤٣-١٦٣.

٤) سامي عزيز جيد، تأهيل الإعلاميين وتدريبهم، مجلد الإعلام والمسح الاجتماعي الشامل، (القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ١٩٨٥) ص٨٦٦.

٥) نجوى كامل، وأميرة العباسي ، التعليم والتدريب الصحفي في الجامعات المصرية ، دراسة ميدانية تقويمية ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثالث حول المحلية والعالمية (جامعة القاهرة :كلية الإعلام،١٩٩٧).

٦) محمد عبد البديع السيد، التعليم الإعلامي في الجامعات المصرية الحكومية والخاصة، دراسة ميدانية مقارنة (القاهرة: جامعة عين شمس، المؤتمر العلمي السنوي الأول عن مستقبل التعليم في مصر بين الجهود الحكومية والخاصة، يونيو ٢٠٠٢).

٧) سنان سعيد، الدراسات والمناهج الإعلامية (القاهرة: مجلة الدراسات الإعلامية، عدد ١٦، أكتوبر وديسمبر ١٩٧٨) ص ١٥-١٦.

٨) محمود شريف، إعداد طلاب الإعلام، التدريس النظري، مشاكل وحلول، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مجلة الإعلام العربي، تونس، ديسمبر ١٩٨٨.

٩) محمد محمد الغنام التعليم والإعلام من أجل تربية أفضل للمواطن العربي، مجلة رسالة الخليج العدد السادس، السنة الثانية ١٩٨٢.

١٠) شعبان شمس:المشكلات التعليمية والتدريبية في قسم الصحافة والإعلام، مرجع سابق.

١١) نبيل عارف الجردي : التكوين في مجال الاتصال بين النظرية والتطبيق ، دراسة خاصة بقسم الإعلام – جامعة الكويت ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت ، عدد ٧٧ ، سنة ١٩٩٥، ص ١٩ - ٢٥.

١٢) أماني قنديل، رؤية لحلقة مفقودة بين الدراسات الإعلامية والممارسات الإعلامية، مؤتمر الدراسات الإعلامية في مصر (القاهرة: كلية الإعلام، ديسمبر ١٩٩١).

١٣) راسم محمد الجمال: التأهيل العلمي والمهني وعلاقته بقواعد السلوك المهني في ضوء النظام الإعلامي العالمي الجديد، دراسات مؤتمر الدراسات الإعلامية في مصر (القاهرة: كلية الإعلام، ٢٧-٢٩ ديسمبر ١٩٨١).

14) Wakefild,Gay.Cotton,Laura,"Public Relation Executives Perceptions Of Disciplinary Emphases –Important To Public Relations Practices For The 1990's "Public Relation Review ,Vol.18,Spring1992,Pp.43-61 .
15) Sallot .Lynne M., Loriscy.Ruth Ann, and Comeron.Glen.T." Developing Standards of Performance in Public Relations ", Public Relation Review, Vol.22, Spring 1995.
16) Jim Van Leuven, Four New Courses Competencies For Majors, Public Relations Review, Vol 25, Issue 1, Spring 1999,Pp.77-85.
17) Sriramesh, K.& Vercic, D.(2001) International PR :A Frame Work Of Future Research, Journal Of Communication Management, Vol.6, Issue.2, Pp.103-112 online at: http://www.ingentaconnect.com/content/mcb/jcm
18) Franck Walsh, Qualified Privilege: A Defense For The Public Relation Functions, Public Relations Review,Vol.32, Issue 4 No.2002, pp. 377-385.

19) Sriramesh, K.& Vercic, D.(2001) International PR :A Frame Work Of Future Research, Journal Of Communication Management, Vol.6, Issue.2, Pp.103-112 online at: http://www.ingentaconnect.com/content/mcb/jcm
20) Tristan Bunell, Perspectives Of Public Relations Training In International Schools, Journal Of Education Administration, Vol.43, Issue 5, 2005, pp.480-490.
21) Sriramesh, K.& Hornaman, L.(2006), Public Relations As A Profession: An Analysis Of Curricular Content In U.S, Journal Of Creative Communication, Vol.1, No.2, pp.155-172, online at: http://crc.sagepub.com/content/vol1/issue2.
٢٢) غادة ويليم زكي، متطلبات تنمية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في ظل العولمة (القاهرة: أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، المؤتمر الدولي لتحديث التعليم في عصر العولمة)
٢٣) سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، دراسات في مناهج البحث العلمي (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥) ص ١٣٢.
٢٤) سامي محمد طايع: بحوث الإعلام، دار النهضة العربية،٢٠٠١، ص ص ٢١٢-٢١٣.
٢٥) فؤاد البهي السيد، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، مرجع سابق، ص ٤٩٨.
٢٦) فؤاد البهي السيد ، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٩) ص ١٤.
٢٧) شعبان شمس: المشكلات التعليمية والتدريبية في قسم الصحافة والإعلام، مرجع سابق.
٢٨) كريمان محمد فريد ، سلوى العوادلي ، تقييم واقع التأهيل والتدريب في مجال العلاقات العامة ، دراسة ميدانية (كلية الإعلام بالقاهرة ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، عدد ٣ ، ١٩٩٨) ص ص ٢٧-٧٦.
٢٩) أحمد المغازي، التذوق الفني والفن الصحفي الحديث (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٨٤) ص١٠٠-١٠٦.
30) Haynes Fred " Public Relation In Academic Institution " Public Relation Quarterly Summer1991pp10-16
٣١) محمد درويش، رؤية مستقبلية حول تطوير المناهج بالجامعات، مرجع سابق.
٣٢) علي السلمي: العلوم السلوكية (القاهرة : دار المعارف ، ط ، ١٩٩٠) ص ٤٢-٥٢.**وأيضاً :**
عاطف عدلي العبد، الاحتياجات التدريبية الإذاعية، دراسة استطلاعية على عينة من الإذاعيين في سلطنة عمان (جامعة الأزهر: مجلة البحوث الإعلامية، عدد٣، مجلد ٢، ١٩٩٥) ص٨١-٨٥.
33) Fred Fedler and Ron F. Smiths, Op.Cit, p.18.
34) Stephen H . Rhiesmith, Amanager's Guide to Globalization, Six Keys to Success in a Changing World, (Illinois, Business One Irwin, 1996) p, 78.
٣٥) سعيد إسماعيل علي، أعمدة عشر لسياسة التعليم، دراسات تربوية، القاهرة: رابطة التربية الحديثة، مجلد ٦، جزء ٣٣، ١٩٩١) ص١٣-١٩.
36) Traci H. (2001), Why Corporations Are Using Interactive Multimedia for Sales, Marketing and Training, http://www.etimes.com.
٣٧) (دليل الطالب كلية الاعلام٢٠٠١-٢٠٠٢– جامعة القاهرة، واللائحة الداخلية لقسم الصحافة والإعلام - بجامعة الأزهر).
٣٨) حسن شحاتة، و فوزية أبا الخيل، التدريس والتقويم الجامعي (دراسة نقدية مستقبلية)
From: http://t1t.net/79.htm

* * *

obeikandi.com

Before the 25th of January revolution, Al Azhar University included a Mass Media department for males and another for females, each with three main majors. After the revolution, however, Sheikh Al Azhar issued a decree that establishes an academically and administratively independent faculty instead of the department.

However, unfortunately, if one closely looks at the Media studies at Al Azhar University, one will find that the language, religious, and media studies at the Faculty are not complementary; they are rather going in different directions that do not really serve the media curricula. They even pose an academic burden on senior and post-graduate students because of their multitudinous topics. These topics lack the complementary framework necessary for education at the present time, especially after the 25th of January revolution.

The results of the study have shown that the curricula of Mass Communication major at Al Azhar University need to be regularly modernized and constantly developed in order to overcome the negative consequences of maintaining the same academic curricula for years without changing or developing them. Some of the most prominent negative results are repetition, overlapping, and non-conformity to reality. Moreover, results have shown that particularly in the curricula of language and religion, the study of worship rituals, transactions, and social practices are the main concern of Jurisprudence taught in the Faculty. Since there are many contemporary issues that need the efforts and contributions of Azhar scientists and jurists, religion and language studies need to be more geared to the concerns of Mass Communication in a way that serves the field.

Obeikandi.com

Religious curricula and their effects on Media Studies at Al Azhar University

Dr. Rizk Saad Abd EL Moaty
Professor at Faculty of Mass Communication & AL Alsun, Misr International University

Abstract

We are living now in an age characterized by a flow of information and human knowledge in different intellectual fields. The link between technological, cultural, economic, social, and scientific achievements that have formed human lives has become even stronger. The future is now increasingly shaped by fast and continuous development. It has, thus, become impossible for nations and communities, whether those already developed and prospering or those forced to develop, to follow in the paths of comprehensive development as much as their capabilities and potentials permit them to. The world has become divided into several sectors identified by the levels of scientific and technological progress.

Educational policies keeping pace with contemporary international changes, technological development, and information revolution have become the main factor responsible for the success of education and scientific research. Such changes have caused the collapse of educational and administrative concepts and methods that were implemented in the second half of the 20th century.

There is a direct relation between education and scientific research on the one hand and technological development on the other as technological progress provides new horizons for education and scientific research. After world countries have been classified into developed, developing, and under-developed countries, the amount of information that a society possesses has become the source of a nation's wealth.

Al Azhar is considered the oldest Islamic university known by the world since the 4th Hijri century (the 10th AD) and it still plays its cultural, intellectual, and educational roles. It is the basis of the academic systems and traditions followed in the East and the West. In 1872, the first Azhar Statute delineating the ways of obtaining the international certificate and specifying its subjects was decreed. This law was a practical step in organizing the academic life in Azhar.

Open Access Journal

Copyright © EPRA 2013

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of Use of Egyptian public Relations Association, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-8723X)

To request such permission or for further enquires, please contact:

EPRA Publications
Egyptian Public Relations Association, Giza, Egypt
Dokki, Ben Elsarayat -2 Ahmed Elzayat St.

Email: chairman@epra.org.eg - jprr@epra.org.eg

Web: www.epra.org.eg

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

openkandil.com

modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 15 days.

- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 850 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 450 $.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 250 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 130 $ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- The manuscript does not exceed 35 pages of A4 size. 20 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 5 $ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 10 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Three copies of the journal and three Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 250 L.E. for the Egyptians and 150 $ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 350 L.E. for the Egyptians and 180 $ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Society of Public Relations. Three copies of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 $US for foreigners.
- Three copies of the journal are sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Society of Public Relations.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. $ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 $ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Egyptian Association for Public Relations.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

Address:

Egyptian Public Relations Association,
Arab Republic of Egypt, Gizza, El-Dokki, Bein El-Sarayat, 2 Ahmed El-zayat Street.
And also to the Association email: jprr@epra.org.eg, or info@epra.org.eg, chairman@epra.org.eg, after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

epra.org.eg

Journal of Public Relations Research Middle East

It is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication ،after peer refereeing these papers by a number of specialized Professors.

The journal is affiliated to the Egyptian Public Relations Association, the first Egyptian specialized scientific association in public relations.

- The journal is accredited, Classified internationally for its printed and electronic version from the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo And classified by the Committee of Scientific Promotion Specialization media - Supreme Council of Universities.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

Publishing rules:

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.
- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.
- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.
- The author should present a printed copy and an electronic copy of his manuscript on a CD written in Word format with his/her CV.
- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.
- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during one week after the receipt the

openkanal.com

Journal of Public Relations Research Middle East
(JPRR.ME)
Scientific Refereed Journal

- First issue - October / December 2013

Founder & Chairman

Dr. Hatem Saad

Chair of EPRA

Editor in Chief

Prof. Dr. Aly Agwa
Professor of Public Relations & former Dean of Faculty of Mass Communication - Cairo University
Chair of the Scientific Committee of EPRA

Editorial Manager

Prof. Dr. Samy Taya

Professor and Head of Public Relations
Faculty of Mass Communication - Cairo University

Editorial Assistants

Prof.Dr. Rizk Abd Elmoaty
Professor of Public Relations
Misr International University

Dr. Sadek Rabeh (Algeria)
Associate Professor of mass communication - Emirati Canadian faculty - United Arab Emirates - the former dean of Faculty of information and Public Relations - Ajman University

El-Sayed Abdel-Rahman
Assistant Professor of Public Relations
Mass Communication Faculty – Sinai University

English Reviewer

Ahmed Badr

Address
Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt
Giza - Dokki

Ben Elsarayat - 2 Ahmed Zayat Street
Mobile: +201141514157
Tel : +2237620818
www.epra.org.eg
jprr@epra.org.eg

Scientific Board **

JPRR.ME

Prof. Dr. Aly Agwa (Egypt)
Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

Prof. Dr. Mona Al-Hadedy (Egypt)
Professor of radio and television – Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Yas Elbaiaty (Iraq)
Professor of Journalism at the University of Baghdad, Vice Dean of the Faculty of Media and Information and Humanities, Ajman University of Science

Prof. Dr. Enshirah el SHAL (Egypt)
Professor of Media at the Faculty of Mass Communication, Cairo University(State Doctorate in Arts and Humanities from France)

Prof. Dr. Hassan Mekawy (Egypt)
Professor of radio and television – Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Nesma Younes (Egypt)
Professor of Radio & Televosion at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Mohamed Moawad (Egypt)
Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai University

Prof. Dr. Samy Abd Elaziz (Egypt)
Professor of public relations and marketing communications for the former Dean of the Faculty of Information, Cairo University

Prof. Dr. Abd Elrahman El Aned (KSA)
Professor of Media and Public Relations Department of the Faculty of Media Arts - King Saud University

Prof. Dr. Mahmoud Yousef (Egypt)
Professor of Public Relations - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Samy Taya (Egypt)
Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban (Egypt)
Professor of printing press & Vice- Dean for Community Service at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Hassan Aly (Egypt)
Professor of Radio & Television and Head of Mass Communication Department – Faculty of Arts - Mina University

Prof. Dr. Mahmoud Hassan Ismael (Egypt)
professor of Culture Media and Children at Ain Shams University

Prof. Dr. Hamdy Abo Alenen (Egypt)
Media professor and dean of the Faculty of Al-Alsun and Mass Communication, *Vice President of the International University of Egypt*

Prof. Dr. Othman Al Arabi (KSA)
Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts – King Saud University

Prof. Dr. Abden Alsharef (Libya)
Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna – Libya

Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat (Egypt)
Professor of Radio & Televosion and Vice- Dean for Student Affairs at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Tahseen Mansour (Jordan)
Professor of Public Relations at the Faculty of Mass Communication, Yarmouk University

Prof. Dr. Mohamed Elbokhary (Syria)
Professor, Department of Public Relations and Publicity, School of Journalism, University of MF Uzbek national Ulugbek Beck

Prof. Dr. Ali Kessaissia,(Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Redouane BoudJema,(Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

** Names are arranged according to the date of obtaining the degree of a university professor.

obeikandl.com

obeikandl.com

Journal of PR Research Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East
Scientific refereed Journal - published by Egyptian Public Relations Association - First issue - October / December 2013

- ***Moasam Bilal Juma***

Dependency of the public in the United Arab Emirates on Media as a source of touristic information 7

- ***El-Sayed Abdel-Rahman Ali***

The Relationship between Communication and Attitudes of Staff Members toward Development of Information Technology and Systems in the Universities 9

- ***Dr. Islam Ahmed Osman***

Exposure to Political Satire Through Social Networking Sites and It's Relation to Realize the Political Reality in Egypt. Applied Study On Facebook 10

- ***Dr. Hatem Mohamed Atef***

Social responsibility of public relations an analytical study of websites of institutions of communications sector working in Egypt. 11

- ***Associate Prof. Dr.Saddek Rabah***

La perception de l'islam et de l'Arabe dans les manuels scolaires français 14

- ***Prof.Dr. Rizk Saad Abd EL Moaty***

Religious curricula and their effects on Media Studies at Al Azhar University 31

- ***Prof.Dr. Ali Kessaissia***

Media Legal Studies:
The Nature of the Rules governing the flow of information in Public spaces 33

- ***Prof. Dr. Mohamed El- Bokhary***

Government policies, press and public relations in our contemporary world 34

- ***Prof. Dr. Thomas A. Bauer***

Marketing, Public Relations and Journalism – Enemies or Partners? 36

- ***Prof.Dr. Enshirah el SHAL***

Piratage des ondes radio 50

(ISSN 2314-8721)
Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)
Copyright 2013 @ EPRA
www.epra.org.eg